



عندما ترتقي
الشعوب...
تنتعش الدول

إيمان عبد الملك

بطبيعتنا في دولنا العربية نعزز هبة العشرة والطائفة والعائلة والقومية بعيدا عن تطوير حياتنا الشخصية والنظر إلى ما تحتاجه مجتمعاتنا من تطور إنتاجي وازدهار فكري، يساعدنا على التقدم العلمي والفلسفي بعيدا عن التخلف. بلداننا العربية بأمس الحاجة لخلق الإرادة الفكرية الواعية التي تأخذ على عاتقها دفة القرار لتسيير المجتمع كي يعبر إلى بر الأمان، بعيدا عن الممارسات والمعتقدات الخاطئة، وذلك بإيجاد دور المثقفين والعقلاء الذين لهم رؤية صحيحة لبناء مجتمع راق، وحمائتهم ومساعدتهم في نشر أفكارهم المستقبلية.

يعود السؤال إلى أي مدى ستبقى بلداننا على هذه الحال بعيدة عن النمو والتطور، والمستوى المتدني للحياة المعيشية؟! ونحن نفتقد للكهرباء منذ حوالي ٥٠ سنة وما زلنا نعاني من احتكار أصحاب المولدات، طبيعتنا غنية بالمياه والشعب محروم من مياه الشرب والاستخدام، الطرقات مهترئة والإثارة معدومة مما تتسبب بحوادث سنوية نخسر فيها زينة شبابنا، قطاع التعليم منهك والبرامج التربوية بعيدة عن التجدد والتطور، عداك عن التكنولوجيا ومشاكل الانترنت والكلام يطول، وليس من مسؤول يهتم بتحسين الحال أو تقديم البديل أو ابتكار خطط إصلاحية ترتقي بها البلاد. في حين نلمس في البلدان الراقية الراحة والأمان لحياة المواطن، مع تقديمات معيشية واجتماعية، وثقافة تبنى على أساس حرية الفكر، يصل من خلالها الفرد إلى التقدم والتمدن، فكلما ارتقت الشعوب في علومها ومعارفها ازدادت نسبة التطور فيها، بالإضافة إلى الاستقرار الأمني الذي ينعش حركة المجتمع.

برأيكم على من نرمي اللوم؟ على الشعوب التي تفتقد الوعي، أم على الاختيار الخاطئ للحكومات التي تتولى أمور البلاد والمسؤولين الذين يفتقدون للضمان الحية والكفاءة، يسخرون قراراتهم لمصالحهم الشخصية بعيدا عن صنع القرار الصائب الذي يحمي الشعوب ويساهم في تطورها ومساندتها في اختيار مصيرها؟!.

رأي

أمن غذائي مستقر.. العراق يعلن كفاية مخزون الحنطة حتى نهاية 2026



الحقيقة - خاص

أكدت الشركة العامة لتجارة الحبوب، استقرار الأمن الغذائي في البلاد، معلنة أن مخزون الحنطة الحالي يكفي لتغطية الحاجة الفعلية حتى نهاية العام الجاري، فيما كشفت عن خطة لتعزيز الخزين الاستراتيجي لعام 2027.

وقال مدير عام الشركة، حيدر نوري الكرعائي، في تصريح صحفي، إن "الكميات المتوفرة حاليا في الصوامع والمخازن تبلغ نحو 3 ملايين و700 ألف طن"، مؤكداً أن هذه الكميات كافية تماماً لتغطية الاستهلاك المحلي حتى نهاية العام 2026.

وأوضح الكرعائي أن جميع الكميات المتوقعة تسلمها خلال الموسم التسويقي المقبل لن تستهلك في الوقت الحالي، بل ستتحول مباشرة لتعزيز الخزين الاستراتيجي لعام 2027، مشيراً إلى أن العراق يمتلك قدرة تخزينية تمكنه من الصمود حتى عام 2027 حتى في حال عدم وجود إنتاج جديد، بفضل السياسات التخزينية المتبعة.

هيئة الرقابة النووية تعلن تنفيذ عمليات إزالة التلوث الإشعاعي بإحدى ركائز جسر الطوبجي

للبيان "استمرار إشرافها ومراقبتها الميدانية لسير الأعمال لحين استكمال إزالة التلوث بشكل كامل وإعادة الموقع إلى حالته الآمنة"، مشددة على أن "جميع الإجراءات تُنفذ وفق الضوابط المعتمدة وبما يضمن حماية المواطنين والعاملين والبيئة المحيطة".

والنووية والإشعاعية، محمد جاسم محمد، بحسب البيان، أن "الإجراءات الميدانية شملت عزل الموقع وتطويره بالأشرطة التحذيرية وتقييد الدخول إلى المنطقة بالمخول فقط، فضلاً عن اتخاذ تدابير وقائية للحد من انتشار التلوث، تضمنت استخدام مواد عازلة وتأمين بيئة عمل آمنة للفرق الفنية المنفذ". وأكدت الهيئة الوطنية، وفقاً

وأضاف أن "الهيئة الوطنية تضطلع بدورها الرقابي والإشرافي عبر مديرية الطوارئ النووية والإشعاعية، من خلال متابعة تطبيق متطلبات الأمان الإشعاعي وضمان الالتزام بالإجراءات الفنية المعتمدة أثناء تنفيذ أعمال المعالجة، بما يتسجم مع المعايير الوطنية والدولية في هذا المجال". من جانبه أوضح مدير مديرية الطوارئ

الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية، تواصل الجهات المختصة أعمال معالجة التلوث الإشعاعي الذي تم رصد في إحدى ركائز جسر الطوبجي في العاصمة بغداد، حيث تنفذ عمليات الإزالة من قبل هيئة الطاقة الذرية العراقية / مديرية النفايات المشعة وتصفية المنشآت النووية".

الحقيقة - خاص

أعلنت الهيئة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية، أمس الأحد، عن تنفيذ عمليات إزالة التلوث الإشعاعي بإحدى ركائز جسر الطوبجي. وذكر بيان للهيئة أنه "بإشراف ورقابة ميدانية مباشرة من الهيئة

"الركن الرمضاني".. تقليد روحاني يزين بيوت البغداديين

تقرير

للاحتفاء بالشهر الفضيل.. وللمواطنين آراء حول سبب اهتمامهم بالمظاهر الرمضانية وتعليق الزينة في بيوتهم كنوع من الاحتفاء، إذ تقول المواطنة روى حسن إن "الركن الرمضاني يحفز الأذهان ويوثق الارتباط بشهر رمضان المبارك وبمبانيه وأهدافه السامية". وتتابع حسن، أن "الطمأنينة والانشرح الروحي أحد الأهداف الإنسانية التي تتحقق بشهر رمضان"، لذلك تقوم السيدة بترتيب زاوية خاصة في البيت وتضع فيها سجادة الصلاة والمسبحة وبعض الزينة، مشيرة إلى أنها "توظف هذه الزاوية للعبادة والصلاة والدعاء وقراءة القرآن الكريم". وتوضح، أن "الهدف الرئيسي من الركن والطمأنينة وشد الانتباه لعظمة هذا الشهر وقضائه".

بدورها تلتفت المواطنة أم سلام إلى أهمية الابتعاد عن الإسراف في هذا الشهر، قائلة، إن استخدامها للفانوس والأفرشة البسيطة "منح المكان أبعاداً روحية تشد أفراد الأسرة إلى الأجواء الرمضانية الساحرة".

الناس باستقبال شهر رمضان. وتضيف الكيار، أن "الطلبات تأتيها من أصحاب البيوت والمحلات التجارية وغيرها، ونمسة تزايد واضح من قبل النساء على طلب تصميم الركن الرمضاني داخل البيت"، مشيرة إلى أن الاهتمام بالركن الرمضاني "لا يرتبط بطبقة اجتماعية بعينها ولا ينحدر من خلفيات ثقافية معينة". وبحسب المصممة، فإن "نشر الصور على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة فيسبوك وإنستغرام يساهم في استحداث أنماط جديدة



وشكل انتشار ظاهرة الركن الرمضاني وتجدها حالياً فرص عمل للعديد من المصممين، وأسهم الزينة والأنتيكات وكل ما يرمز لشهر بيوت البغداديين منذ العهد الملكي وما قبله". ويلفت ورد، إلى أن "استخدام الفانوس في الركن الرمضاني، يرمز لتلك الحقبة من السنوات التي كان فيها الناس يتناولون فطورهم وسحورهم على ضوء الفانوس الأخرين"، وتزداد وتيرة عملها بشكل غير مسبوق خلال احتفاء

استقبال شهر رمضان من خلال توزيع الزينة وصورة الهلال والفوانيس في زوايا البيوت، تعد من العادات العراقية الأصيلة"، مشيراً إلى أن "هذه الظاهرة كانت منتشرة في بيوت البغداديين منذ العهد الملكي وما قبله". ويلفت ورد، إلى أن "استخدام الفانوس في الركن الرمضاني، يرمز لتلك الحقبة من السنوات التي كان فيها الناس يتناولون فطورهم وسحورهم على ضوء الفانوس الأخرين"، وتزداد وتيرة عملها بشكل غير مسبوق خلال احتفاء

خلال شهر رمضان، توجد زوايا الهلال بين الأجراس والفوانيس والهلال والنجمة، إضافة إلى الشموع وأدوات الزينة المختلفة التي تعلق في المنزل، بما يعرف "بالركن الرمضاني". ويعد ذلك مظهراً بارزاً لعادات عليه البيوت العراقية والبغدادية خاصة لاستقبال شهر رمضان في البيوت التي تتحول إلى لوحات فنية وروحية. وشهدت البيوت البغدادية خلال السنوات القليلة الماضية انتشاراً واسعاً لهذا التقليد، بتأثير منصات التواصل الاجتماعي والمظاهر الرمضانية التي يمكن مشاهدتها في مراكز التسوق والنوادي الاجتماعية وغيرها، وهو ما أسهم بتسخير هذه الظاهرة التي يعتبرها كثيرون بأنها تمثل طقساً روحانياً لاستقبال الشهر الكريم.

ويقول مصمم الديكور الأكاديمي محسن عباس، إن "الركن الرمضاني بدأ يأخذ حيزاً كبيراً، وأصبح سمة أساسية في البيوت خلال الشهر الكريم"، مشيراً إلى أن "هذا التقليد لم يكن شائعاً أو معروفاً في السابق". ويضيف عباس، أن "الركن الرمضاني لم يكن تقليداً أصيلاً عند العراقيين، بل هو ضمن العادات الجديدة المكتسبة التي وصلت إلى العراق ضمن موجة التغيرات الزمنية السريعة". ويعتبر أن "ظاهرة الركن الرمضاني تمثل أحد آثار العولمة التي أسهمت في تدوير بعض العادات والتقاليد القديمة، لتصل محلها عادات وتقاليد جديدة". ويردف المصمم أن "هذه الظاهرة تعد من الوسائل الحديثة والمبتكرة للترحيب بشهر رمضان عند العديد من الدول الإسلامية والعربية المجاورة". وعلى الضد من ذلك، يسرى الباحث الفلكلوري علي ورد، أن "ظاهرة

وزير الصحة يعلن إطلاق الحملة الوطنية للصحة المدرسية

الحقيقة - متابعة

أعلن وزير الصحة، صالح الحسناوي، أمس الأحد، إطلاق الحملة الوطنية للصحة المدرسية في بغداد والمحافظات، فيما أشار إلى وجود نحو 4800 فرقة ستزور جميع المدارس في مختلف أنحاء البلاد. وقال الحسناوي إنه "تم إطلاق الحملة الوطنية للصحة المدرسية بمناسبة أسبوع الصحة المدرسية الوطني، بالتعاون بين وزارة الصحة / دائرة الصحة العامة، ووزارة التربية / المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي". وأضاف، أن "الحملة بدأت في مديرية تربية الكرخ الأولى، في مدرسة المروعة"، مبيناً أن "الهدف الأساسي من الحملة يتمثل في إجراء الفحص الطبي لتلاميذ المدارس الابتدائية من الصف الأول الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي، وشمول طلبة الصف الأول من المرحلة المتوسطة". وأشار إلى، أن "هناك نحو 4800 فرقة تابعة لوزارة الصحة ستزور جميع المدارس في مختلف أنحاء العراق لتغطية فحص الطلبة". وأوضح أن "فحص الصحة العينية يشمل فحص السمع والنطق، وكذلك فحص الأسنان والتغذية، إضافة إلى فحص العمود الفقري، فضلاً عن فحص التغذية لطلبة الصف الأول المتوسط"، لافتة إلى أن "هدف الوزارة هو الاستثمار في الجيل الجديد ومتابعة صحة الأطفال من خلال برامج الصحة المدرسية وتوفير اللقاحات". وأشاد وزير الصحة "بالتعاون بين وزارة التربية، ممثلة بالمديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي، ووزارة الصحة، وكذلك دوائر التربية في مختلف محافظات العراق".





الأموية تحت الإشراف الدولي.. من الروم إلى أمريكا!!

جعفر محيي الدين - النجف

عن تصريح ترامب الأخير حول سورية، حين قال بصريح العبارة عن الجولاني: «أنا من عينته هناك!» فهذا المدح بلغة التفخار ليس بريئاً، فهو أشبه بتهديد صريح، وواضح وضوح الشوف بالغربال، ولما يشوف بالغربال عمه اليعميه. كما أنه في السياسة، حينما يتباهى طرف خارجي بأنه هو من صنع الرجل، فهذا يعني أن القرار ليس بيد من وضع في المنصب، إنما بيد من نصبه.

وهذا يعني أن الجولاني، وفق هذا الفهم، لا يمكن أن يخطو خطوة إلا ضمن الإطار الذي رسمه له من دعمه وأوصله. فمن يعرف مساره القريب يتذكر أنه قبل سنوات كان ينتقل في زنازين العراق، ثم تبدلت المواقع وتغيرت الأدوار ضمن مشهد إقليمي أعاد ترتيب أوراقه، من عميد الإرهاب في المنطقة إلى عميد الأدوات الأمريكية في سورية.

وكما يقول المثل الشعبي: «كلما العمة مدحت الجنة تعجل بطلاغها»، فالمدح المبالغ فيه من صاحب النفوذ لا يعني تثبيتاً دائماً، بل في معظم الأحيان يكون تمهيداً للاستبدال. فلو حُسمت ملفات كبرى، كالمفاوضات مع إيران، فمن يضمن ألا يظهر بديل جديد؟ لأن في السياسة لا ثبات للأشخاص، إنما ثبات للمصالح.

ويبقى الجدال قائماً حول توصيف الجولاني ودوره السابق في المنطقة، وما إذا كان انتقاله إلى موقع إداري يمثل تحولاً حقيقياً أم إعادة تموضع. لكن الأهم من الأسماء هو الواقع. فمنذ تسلم الإدارة الحالية، هل شهدت سورية تطوراً اقتصادياً أو سياسياً ملموساً؟ إلى الآن ما زالت طوابير الخبز قائمة، والمعاناة المعيشية مستمرة كما تنقل وسائل الإعلام.

إذن، أين السياسة التي وُعد بها الناس؟ أين الانفراج؟ وأين القرار الوطني إذا كان التعيين يُنسب صراحة إلى واشنطن؟ وإذا كان التعيين أمريكياً، فأين الثورة التي زُعم أنها قامت لاستعادة الإرادة؟ وأين الدماء التي سُفكت، وأين الناس الذين دُبحوا وهُجروا، وأين الفوضى التي رافقت البدايات؟ هنا يكمن السؤال: هل كان المشروع فعلاً مشروع تحرر، أم أن المسار انتهى إلى إعادة تموضع ضمن ميزان قوى أكبر من الشعار؟

فالحديث عن عودة نموذج تاريخي أو «دولة أموية جديدة» كما يُروج، يبقى بلا معنى فعلياً. فهكذا أرادت سورية - بحسب ما يُزعم أنها ثورة - فعاتت إلى حكم الدولة الأموية، ورجعت إلى كنف ذلك الحاكم الروماني، وإلى إدارة ذلك الرجل الذي لم يُعرف أبوه.

وفي النهاية، يبقى المثل الأوضح: «المتغطي بأمريكا عريان». فإذا كان الاتكال على الخارج يسقط هيبة القرار، فكيف يكون الحال إن كان الحاكم أمريكياً التعيين وضعيف القرار في آن واحد؟ هنا تتضاعف المعضلة إن كانت سورية في أزمة، فقد تجد نفسها أمام أزميتين: أزمة واقع داخلي مأزوم، وأزمة ارتهان سياسي يضع القرار خارج حدوده. وتصريح واحد قد يكشف حجم هذه الإشكالية، ويضع المشهد كله أمام سؤال لا يمكن تجاهله: من يملك القرار فعلاً، ومن يدفع الثمن؟

أمانة بغداد تعلن اعتقال 70 "مبتزاً" وتطلق تطبيقاً لملاحقة الجبايات الوهمية



الحقيقة - متابعة

أعلنت أمانة بغداد، اتخاذ إجراءات قانونية صارمة لملاحقة فاضلي "الجبائيات الوهمية" على وقوف العجلات والقبض على 70 مبتزاً، فيما كشفت عن تقديم تسهيلات للمستثمرين لإنشاء كراجات متعددة الطوابق في المناطق المزدهمة. وقال المتحدث باسم الأمانة عدي الجنديل، إن "مفازز الأمانة مستمرة في ملاحقة المخالفين الذين يفرضون جبائيات غير قانونية على المواطنين مقابل وقوف عجلاتهم"، مبيناً أن "الفترة الماضية شهدت لقاء القبض على أكثر من 70 شخصاً وإيداعهم في مراكز الشرطة". وأوضح الجنديل، أن "بعض الأشخاص يبتزون المواطنين باستحصال مبالغ مالية كـ(جبائية كراجية) على الأرصفة، لا سيما قرب العيادات الطبية والمطاعم"، مشدداً على أن "جميع هذه الجبايات غير قانونية وتتسم بتابعيتها عبر جولات تفتيشية وكما تنفذها مديرية الحراسات والأمن بالتنسيق مع الجهات المعنية". ودعا المتحدث باسم الأمانة،

مناصت التواصل الاجتماعي التابعة للأمانة لاتخاذ الإجراءات اللازمة". وفي سياق تنظيم الكراجات، أكد الجنديل أن "الأمانة تعمل على فتح منافذ

جديدة ومنح موافقات لإنشاء كراجات في حال توفر الأراضي"، مشيراً إلى "تقديم تسهيلات كبيرة لأصحاب الأراضي والقطاع الخاص الراغبين بتحويل

مناصت التواصل الاجتماعي التابعة للأمانة لاتخاذ الإجراءات اللازمة". وفي سياق تنظيم الكراجات، أكد الجنديل أن "الأمانة تعمل على فتح منافذ

المواطنين إلى الإبلاغ عن هذه الحالات عبر تطبيق (أمانة بغداد - صوت المواطن)، أو الاتصال بالرقم الرباعي (5828)، فضلاً عن رصد الشكاوى عبر

الجهد الخدمي:

إنجاز 101 مشروع واستمرار العمل في 29 مشروعاً في ميسان

الحقيقة - متابعة

أن الأعمال في منطقة العزة شملت تنفيذ شبكات المجاري والأرصفة، والمباشرة بطبقة الأساس للتبليط، مع استمرار رقابة مالية ميدانية لضمان جودة التنفيذ وديمومة المشاريع".



أعلن فريق الجهد الخدمي، إنجاز 101 مشروع للأعوام 2022-2025، فيما أشار إلى أن عدد المشاريع الخدمية المستمرة بلغ 29 مشروعاً ضمن قطاعات التربية والصحة والبلديات. وقال رئيس الفريق، عبد الرزاق المالكي، في بيان: إن "أعمال التبليط في منطقة العزة بلغت (43) ألف متر مربع، مع توجيه عدم ترك أي شارع من دون إكمال، إضافة إلى شمول ثمانين منطقة رئيسية بعد إنجاز شبكات الماء والمجاري فيها". وأضاف، أن "عدد المشاريع المنجزة للأعوام 2022-2025 بلغ (101) مشروع، فيما تستمر الأعمال في (29) مشروعاً آخر ضمن قطاعات التربية والصحة والبلديات، مع خطة لاستكمال المناطق المتبقية خلال عام 2026".

من جانبه، أوضح رئيس فريق الجهد المحلي يعقوب يوسف،

الثقافة: خطة شاملة لإنشاء متاحف بالمحافظات وتأهيل المتحف العراقي

الحقيقة - متابعة

كشفت دائرة المتاحف التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار، عن خطة واسعة لتطوير وإنشاء متاحف بالمحافظات وإجراء تأهيل شامل للمتحف العراقي في بغداد، فيما حددت موعد انتهاء أعمال الصيانة وتفاصيل العروض المتحفية الجديدة.

وقالت مدير عام دائرة المتاحف، لى ياس إن "الدائرة تواصل إشرافها على المتحف العراقي ومتحف الزعيم عبد الكريم قاسم، إضافة إلى متاحف المحافظات"، مبيّنة أنه "تم افتتاح متاحف البصرة والناصرية والسماوة، مع استكمال ترميم متحف الأنبار، والعمل جارٍ لافتتاح متحف الموصل نهاية عام 2026".

والمحافظات وأوضحت ياس، أن "التوجه الحالي يهدف إلى تطوير وإنشاء متاحف في المحافظات تعتمد تسلسل العرض الحضاري المعتمد في المتحف العراقي (منح الأقدم إلى الأحدث)، مع الحفاظ على الهوية وخصوصية الآثار التابعة لكل محافظة، لتمكين الزائرين من الاطلاع على التاريخ العراقي المتنوع في مناطقهم".

وبيّنت أن "المتحف العراقي يخضع حالياً لأعمال صيانة وتطوير شاملة تشمل القاعات وأساليب العرض، لاسيما القاعة السومرية المغلقة منذ عام 2019، والتي ستظهر بحلة جديدة"، متوقعة "إنجاز الأعمال خلال شهري حزيران أو تموز المقبلين".

وأشارت إلى "تخصيص قاعة عرض قارب سومري نادر بطول سبعة أمتار يعود لعام 3200 قبل الميلاد، اكتشف في منطقة الوركاء"، لافتة إلى أن "أعمال ترميم القارب تتم بالتعاون مع الجانب الألماني وفريق وطني، في تجربة تتيح للجمهور لأول مرة متابعة مراحل العمل عبر حواجز زجاجية".

الأمم المتحدة تسلم العراق مشروع الأراضي الرطبة في ذي قار لمعالجة الجفاف والتلوث

الحقيقة - متابعة

سلمت الأمم المتحدة العراق مشروع الأراضي الرطبة لمعالجة الجفاف والتلوث في ذي قار. وذكر بيان للموقع الرسمي للأمم المتحدة أن "المنظمة الدولية للهجرة (IOM) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) سلمت الحكومة العراقية رسمياً مشروع الأراضي الرطبة المشيدة لمعالجة التلوث والتخفيف من آثار الجفاف في محافظة ذي قار". لافتاً إلى أن "المشروع يعود بالنفع على 30 ألفاً من السكان عبر معالجة الفعالة لمياه الصرف الصحي، كما يوفر حلاً مستداماً قائماً على الطبيعة بدعم التكيف مع تغير المناخ، وإدارة التلوث، والحفاظ على التنوع البيولوجي، وحماية البيئة".

وأضاف البيان أن "مراسيم التسليم شهدت مشاركة ممثلين عن المنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى جانب مسؤولين من وزارة الموارد المائية وكتب محافظ ذي قار،



الأولويات الوطنية لإدارة الاستفادة للمياه، ويسهم في المساهمات المحددة وطنياً للعراق وخطة التكيف الوطنية ويمثل نموذجاً قابلاً للتوسع في المدن الثانوية والمناطق الريفية حيث تكون البنية التحتية التقليدية مكلفة أو يصعب تشغيلها وصيانتها كونه يعمل بمتطلبات طاقة محدودة، ويعتمد على مهارات محلية متاحة لأعمال الصيانة، ويخلق فرصاً لإعادة استخدام المياه في الزراعة، بما يدعم سبل العيش على المدى الطويل، ويخفف مخاطر النزوح، ويحسن الصحة العامة".

وشددت على أن "تسليم المشروع إلى الشركاء الوطنيين يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز للملكية الوطنية وضمان الاستفادة على المدى الطويل، بما يتيح إدماج معالجة مياه الصرف الصحي القائمة على الطبيعة ضمن استراتيجيات العراق الأوسع للتكيف مع تغير المناخ وإدارة المياه".

إلى التفكير في مغادرة منازلها"، منوهاً بأن "الحلول القابلة للتوسع تساعد المجتمعات على بناء القدرة على الصمود أمام تغير المناخ، بما يمنح الناس خياراً حقيقياً للبقاء والحفاظ على سبل عيشهم بدلاً من الاضطرار إلى النزوح". وتابع أن "مشروع الأراضي الرطبة يعالج ما يصل إلى 4000 متر مكعب من مياه الصرف الصحي يومياً من خلال الترسيب والترشيح الطبيعي في أحواض القصب، ما يحسن جودة المياه بشكل ملحوظ قبل تصريفها إلى الأهوار".

موضحاً أن "نتائج الرصد تظهر أداءً بيئياً قوياً، بما في ذلك انخفاض كبير في الملوثات والمواد المرصودة، إلى جانب استعادة الظروف الداعمة للتنوع البيولوجي والحياة المائية".

برنامج الأمم المتحدة للبيئة سوزان غاردرن، إن "هذا المشروع يحسن جودة المياه ويزيد من توافرها عبر حلول مستدامة قائمة على الطبيعة"، مؤكداً أن "هذا المشروع يدعم

ومديرية مجاري ذي قار، وشركاء آخرين، وذلك في إطار التسليم الرسمي للحكومة العراقية التي ستواصل تشغيل منظومة الأراضي الرطبة المنشأة وحمايتها ضمن جهود إدارة المياه على المستوى المحلي"، مبيّناً أن "المشروع نفذ بدعم من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، وبشكل مشترك من قبل المنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبالشراكة مع السلطات المحلية، بوصفه حلاً قائماً على الطبيعة وفعالاً من حيث التكلفة يُحسن إدارة المياه ويسهم في التكيف مع تغير المناخ، والحد من التلوث، واستعادة النظم البيئية، كما يسهم المشروع في تقليل المخاطر المرتبطة بالنزوح الناجم عن تغير المناخ، وحماية التراث الثقافي في العراق".

من جانبه، قال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق باسكال راين إن "الضغوط المناخية والبيئية تؤثر بالفعل على سبل العيش في جنوب العراق، ما يدفع العديد من الأسر

العشوائيات (سكن الحواسم) .. بين المخاطر الامنية والوضع الانساني

لم يكن العراق يعرف سكن العشوائيات حتى سنوات قريبة، لكن اليوم اختلف الأمر إلى حد كبير حتى دخلت العشوائية إلى أطراف بغداد وداخلها على شكل أكواخ أو صرائف من الطين وبأشكال مختلفة، حيث أقام بها المهاجرون في مستوطنات غير قانونية وصلت أعدادها إلى عشرات الالاف، موزعة على جانبي الكرخ والرافعة.

رياض هاني بهار

التجاوزات والمخالفات ومنع الشروع بالتجاوز ومناصرة الأصوات الصادقة واقتراح القوانين والعمل ولا يجب أن لا تتعامل مع الحالة و الأزمة كمسلم بها لأن ذلك سوف يؤدي إلى هدر أموال الدولة والتغير ويوضح الخبر الاقتصادي، يجب التساهل مع المتجاوزين والمخالفين و انما دراسة كل حالة على حدة وفرز المحتاجين فعلا منهم وتوفير الضمان الاجتماعي لهم ومساعدتهم على إيجاد مسكن بديل وتعزيز ثقة المواطن بالقانون ويجب أن نعطي هذه المسألة اولوية في العمل ان اردنا ان نروج لبلدنا عالميا كدولة سياحية .

2. العمل على دراسات مختصة من قبل خبراء يراعى فيها الاهتمام بالجانب العمراني والحضري للمواطن ومن الحلول المطروحة هو الاستثمار في قطاع الإسكان وتوسيع التصاميم الأساسية للمدن لتشمل الأراضي الزراعية والقرى المحيطة و تضمينها الأراضي الزراعية .

3. اقتراح الحلول لظاهرة العشوائيات في ظل قرارات المؤتمرات العالمية والاقليمية

تخلق دوافع كبيرة للجوء مواطنين إلى المساكن العشوائية بسبب غلاء أسعار القطع والبيوت في عموم العراق، إلى جانب اكتظاظ المدن بالسكان. كما فاقمت أسباب أخرى ظهرت أخيراً أزمة السكن العشوائي. ويوضح الخبر الاقتصادي، يجب التساهل مع المتجاوزين والمخالفين و انما دراسة كل حالة على حدة وفرز المحتاجين فعلا منهم وتوفير الضمان الاجتماعي لهم ومساعدتهم على إيجاد مسكن بديل وتعزيز ثقة المواطن بالقانون ويجب أن نعطي هذه المسألة اولوية في العمل ان اردنا ان نروج لبلدنا عالميا كدولة سياحية .

ويتحدث الخبر البيئي أحمد العلوان عن أن هجرة أهالي القرى إلى المدن بين الأسباب الجديدة التي فاقمت أزمة السكن العشوائي. ويقول: "إن تضرر مناطق من الجفاف واختفاء أخرى بالكامل والتجمع في مساكن عشوائية غالبيتها مشيدة من الطين والصفائح". ويحذر من خطورة عدم معالجة آثار التغير المناخي الذي سيزيد عدد السكان الذين



ويرى الباحث في الشأن العراقي، سالم الأحمد، أن هشاشة الوضع الأمني في بعض المناطق التي تشهد خروقات أمنية من قبل عناصر تنظيم "داعش"، أو تسيطر عليها مليشيات، ساهمت في شكل كبير في تنامي ظاهرة المساكن العشوائية خاصة في أطراف المدن. ويقول:

القرية إلى المدينة بكل ظروفها وخدماتها غير الملائمة لتصبح من المناطق العشوائية داخل المدينة. تتسع ظاهرة السكن العشوائي في مختلف المدن العراقية مع استمرار أزمة السكن، وغلاء أسعار المنازل والأراضي. وهي تتأثر أيضاً باستمرار تزايد عدد السكان، والهجرة من القرى إلى المدن لأسباب أمنية واقتصادية وبيئية.

وفي وقت تعتبر فيه أزمة السكن في العراق واحدة من أكبر الأزمات في ظل ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة للغاية واستشرى البطالة والفساد، تؤكد الحكومة العراقية الحالية برئاسة محمد شياع السوداني أن حل أزمة السكن يندرج ضمن أولوياتها، لكن إجراءاتها لا تزال غير منسجمة مع حجم الأزمة المتفاقمة، وغير قادرة على التعامل مع تهديدها الكبيرة والخطيرة.

وفي 20 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي قَدّرت وزارة الإعمار والإسكان في العاصمة بغداد نسبة المواطنين الذين يقطنون في مساكن عشوائية بنحو 9 في المائة من السكان، ما يعادل 5 ملايين مواطن ينتشر غالبيتهم في مناطق العاصمة بغداد، وعدد من المحافظات الوسطى والجنوبية.

وفقاً لوزارة الإعمار والإسكان، يوجد 4679 تجمعاً عشوائياً في عموم مدن العراق، وتستقبل العاصمة بغداد العدد الأكبر من هذه التجمعات، والذي يتجاوز 1000. وانتشرت العشوائيات أو المنازل العشوائية بعد الاحتلال الأمريكي للعراق العام 2003، وشيدت عشرات آلاف الفقراء منازل سكنية من الطوب والطين والصفائح في أراضٍ تملكها الدولة.

وتشير أحد تقارير وزارة الصحة الصادر عن قسم مراقبة الأمراض الانتقالية والأوبئة إلى تفشي الأمراض في أغلبية أحياء (التنك) والمتجاوزين على الأراضي العامة التي عادة ما تكون بالقرب من الأماكن المخصصة للنفايات والأزبال الواقعة في أطراف العاصمة، إذ لا يجد سكان هذه



الأحياء غير مهنة نبش هذه الأزبال واستخراج المخلفات من المعادن أو البلاستيك. ومن العوامل التي أدت لظهور المناطق العشوائية أيضاً التحام القرى بالمدن. فعندما تميزت بعض القرى بموقعها القريب من المدن فإنه نتيجة للزيادة السكانية وأزمة الإسكان بالمدينة فإنها تتسع الأراضي الزراعية المجاورة وكذلك تتمدد القرية على حساب مساحتها الزراعية وبلا أي تخطيط حتى التحمت المدن بتلك القرى. وتحت الضغوط الشعبية والسياسية تم ضم

ظاهرة السكن العشوائي من مدن العالم الثالث قد استقطبت جهود المنظمات والهيئات العالمية والإقليمية المتخصصة لمعالجة هذه المشكلات وإيجاد الحلول الجذرية التي تساهم في إعادة ضبط عمليات النمو الحضري وتدعيم البرامج والخطط والتخطيطية للمدن. ان مفهوم العشوائيات السكنية واسع وغير ثابت، وهو يرمز في معظم الأحيان إلى عدم توافر الحد الأدنى من الخدمات الأساسية في التجمعات السكانية في الحياة المعاصرة، بالإضافة إلى عدم تحقق المستوى الأدنى من الجودة والتي تعتبر شروط الراحة والصحة والأمان. سكان العشوائيات هم أناس مظلومون لم تترك لهم الأنظمة الظالمة سبيلاً لحياة كريمة، فلم يجدوا سوى هذا الأسلوب المتدني للسكن الذي لا يعيشه ولا يرضاه احد. ان ظهور هذه الأحياء السكنية التي يشار إليها بعيداً عن اللياقة بالصطلح (الحواسم) يعبر في واقعه الموضوعي عن خيبة القيادات الادارية والسياسيه في مواجهة أزمة خانقة تحرص جميع المجتمعات الانسانية على

ولم تتوفر احصاءات دقيقة في وزارة التخطيط او في وزارتي الهجرة والمهجرين والداخلية، بدأ ذلك عندما شهدت بغداد نزوح الكثير من سكان المحافظات، إما في الأماكن والمقرات الحكومية أو كما حدث في المنطقة التي كانت تسمى معسكر الرشيد سابقاً، وبالقرب من منطقة الزعفرانية، وبمسافة عدة كيلو مترات عن منطقة بغداد الجديدة، فقد اتخذت من الأبنية الحكومية ودوايرها والأراضي المجاورة لها والعائدة للدولة موقعا لها، وبعد أن كانت تتخذ من أطراف المدينة مقراً لتواجدها، أصبحت تحتل مواقع متميزة في وسط المدينة وفي أماكن بالقرب من بيئات مميزة في المدينة.

و لم تنتبه أجهزة الدولة لخطورة المشكلة في حينها و لم يتم اتخاذ اي إجراءات لمواجهةها منذ البداية، و ترك الإسكان العشوائي ينمو و ينتشر بطريقة سرطانية بل كانت تشجع من قبل فئات لاغراض انتخابية اودعائية لجهات حزبية. ان أكثر المشكلات والمصاعب التي تواجه تطوير المدن والتنمية الحضرية في معظم البلدان النامية والدول

العربية هو زيادة معدلات النمو العمراني في المدن التي تشهد في الوقت الحاضر ما يسمى (بظاهرة الانفجار الحضري) والذي كان من نتائجه الخطيرة العديد من المشكلات المستعصية والمعقدة والتي تأتي في مقدمتها وخطورتها مشكلات السكن العشوائي والفوضوي وظاهرة انتشار مدن التنك والأحياء السكنية غير القانونية حول أطراف المدن الكبرى والعواصم، ولعل الأثار الاقتصادية والاجتماعية والمخاطر الأمنية التي تولدت عن تعقيد انتشار

تقويضها بإبسر السبل المتاحة ، وسكان هذه الأحياء خليط من المهجرين من مناطق أخرى بسبب عمليات العنف الطائفي او نزوح من القرى والمناطق الفقيرة، تفتقر مناطق السكن العشوائي للخدمات الضرورية كالصحة والصرف الصحي وإصحاح البيئة والخدمات الأمنية وغيرها من الخدمات الأساسية كالتعليم، واستخدمت العديد من المصطلحات للمناطق العشوائية كمدن الكرتون ومدن الصفائح، والأحياء الفقيرة ، والمدن العشوائية.



والامكانيات المحلية والتي شاركت فيها على مدى الثمان سنوات الماضية وزارة التخطيط وامانة بغداد بإيفادها للمؤتمرات الدولية. وبناءً على ما سبقت الإشارة إليه فإن مسألة قيام العشوائيات التي تشهدها معظم المدن العراقية، تشكل مجموعة من القضايا التي ينبثق عنها كم هائل من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والعمرانية والأمنية وغيرها ونخص هنا ظهور المناطق العشوائية وانعكاسات ذلك على المسائل الأمنية برؤية انسانية.

يضطرون إلى اللجوء إلى المساكن العشوائية. يجب وضع خطط جادة للتخلص من مثل هذه الظواهر السلبية منها:

1. إيقاف أي تجاوز أو مخالفة للقوانين مهما كان نوعها وحجمه والعمل على خلق فروع وتربية المجتمع على احترام القانون والدولة متمثلة بمؤسساتها حيث إن المجتمعات التي لا تحترم القانون تبقى مجتمعات متخلفة وان التجاوز والمخالفة هدر للأموال وإزالتها هدر للأموال فيجب إزالة

"دفع الأوضاع الأمنية في بعض المناطق سكانها إلى النزوح إلى مناطق أكثر أماناً، وهذا السبب ليس وليد اللحظة بل يتكرر منذ 20 عاماً".

2. العمل على دراسات مختصة من قبل خبراء يراعى فيها الاهتمام بالجانب العمراني والحضري للمواطن ومن الحلول المطروحة هو الاستثمار في قطاع الإسكان وتوسيع التصاميم الأساسية للمدن لتشمل الأراضي الزراعية والقرى المحيطة و تضمينها الأراضي الزراعية .

3. اقتراح الحلول لظاهرة العشوائيات في ظل قرارات المؤتمرات العالمية والاقليمية



أمثال خاصة

رحيم العراقي

- أمثالنه أمثالنه ... أمثالنه
عبرت عن أحواله .. أمثالنه
و أول إجابيه إِبْالنه.. أمثالنه
وعدنه ألف مثل ومثل.. ينضرب على كل حالة
و معلوم عدنه ابو المثل.. ما خله شي ما كاله ..

هذه المقدمة الشعرية تعبر عن أهمية الأمثال الشعبية العراقية و تروى حكاياته بأسلوب مشوق و طريف كقصص و توضح بعض الدروس و المبادئ التثقيفية ذات الصلة، و خاصة تلك التي لا توظف الحيوانات و النباتات و الجمادات أو قوى الطبيعة ك شخصيات موجودة فيها، و إنما تعتمد على شخصيات من الجنس البشري.. لتكون أكثر قبولا و تأثرا.

و أهمية الأمثال و الحكم الشعبية أنها وليدة البيئة ومنها تنلمس قيم و شخصية الأفراد و المجتمعات، فلا تفهم الحياة الإنسانية إلا من خلال القيم التي تحرك الحياة والتي تظهر في السلوك، فالقيم قلب الحياة للفعل البشري .

و كما قال (أبو المثل) وهو الشخصية الافتراضية الرئيسية التي تروي الأحداث و تربطها بأمثال مختصرة بأقل الكلمات و أقصر الجمل المفيدة، لتكون عبرة و دليلاً للمواقف اللاحقة، مهما كانت تفاصيلها و ظروفها الزمكانية و.. (أبو المثل ماخله شي مكاله، و كل مثل يطبق على حالة.. و لكل مثل قصة و القصة يبها شخصيات و أبطال، على لسانهم إنكالت الأمثال .. و بالوقت المناسب تنكالت ..) و كأنها هدف الفوز في الوقت الضائع .

و هناك أمثال خاصة و لا يقولها أو يفهمها سوى من عاشوا أحداثها أو كانوا قريبين منها فتتردد في اوساط أو بين أفراد عائلات أو عشائر أو مدنمعية .

و منذ طفولتي المبكرة و أنا اسمع بعض هذه الأمثال في بيتنا و بيوت الأقارب و المقربين ولا اسمعها من سواهم مثل المثل القائل: - أبو الهون تعال أجنفك: وكان يرده الفلاح (ديوان) جار بيت جدي لأمي المرحوم زاير عطية حسون في ثلاثينيات القرن الماضي و هو يهدد ابنه قبل أن ينهال عليه بالضرب المبرح، و ذلك لأجل إضحاك الشيخ العقيم الذي لم تنفعه صفات و دعوات و تمانم الملا في الإنجاب، فقد شهد الشيخ حادثة ضرب ديوان لابنه ذات مرة فاستغرق في الضحك كذلك السركال و الملا و الحوشية فأصبحت هذه ضريبة يدفعها الطفل المريض هاني كلما مر الشيخ أمام أرض ديوان، و حدث أن اشار الشيخ و هو يضحك بجنون بيده داعيا ديوان إلى التفتن في ضرب ابنه هاني بشدة، و كانت النتيجة وفاة الطفل المسكين فقال السركال:

- هو مريض من زمان .

و قال الملا - هاي منيته، مكتوب عليه يموت بهاي الساعه .

فتنتم الشيخ - مات و ارتاح ..

و تركوا الأب المصدم و الإبن الذي فارق الحياة و لم تجف دموعه بعد، و ذهبوا.

-فايدة سكنه إلبطنه:

و هي امرأة عانس كانت تبعب الخضرة في العشار، و بعد أن تنتهي من بيع كل ما لديها تاكل برياني في مطعم الهنود بكل ما لديها من فلسان و بيزات و روبيات، و تعود إلى بيت أهلها في الماركن. -صون الغايره: و هي الخيول أو الأبقار التي تقضي حاجتها و هي تركض، و يضرب المثل على من يأكل أثناء سيره، و ما اشبه من الأفعال .

-نهيبة بت حريز، أو كحيله الجسبت و ردت.

و هو مثل روت لنا حكايته جدي المرحومة الزايرة أم رُحمة قبل نصف قرن عن (نوعه) بنت حريز الذي يسكن في السلف مع زوجته وبناته كعائلة (داينه من الجوع - إخر بيتي) حسب تعبير جدي والذّي - الجوع - جعل الناس تعاملهم كـ (مخابيل) ، و حدث أن شاهدت نوعه صورة بنت المعيدي في (فاتية) بنت الشيخ فسألته عنها فأخبرتها بنت الشيخ أنها (معيديه تبعب روبه) نهبهه ضابط انكريزي و هسه عايشه ابقصر بـ (لنده)

و في طريق عودتها إلى البيت شاهدت الفلاح الشاب منخي إبن ابو شمخي و هو يحتر أرض العائلة فقالت له ببلابه - أكلك منخي، ليش ما نهبني ؟.

فصاح بها - إنجبي، طاح حطج، روعي إكصعي كمل بت الشيخ أحسن لج .

فسفرت كلامه اهتماما بها و غيرة عليها، و بدلا من أن تعود إلى أهلها تركت منخي وسارت إلى بيت ابو شمخي، و قبل أن تصل التقب بحموية التي صاحبت بها:

- هووش، دريج مئاك .. وين مغربه ..؟..

- رايحه لبيت ابو شمخي، منخي نهبني ..

وواصل السير إلى بيت ابو شمخي و دخلت على العائلة في الغرفة الكبيرة فصاح ابو شمخي :: ها ولج، شني، إشصار ؟.

صاحت - جا ما دريت ؟، منخي نهبني ..

فضحك البنات و شمخي و ابتسم ابو شمخي ولكن ام شمخي صاحبت بها:

- إنجبي بت الجلب، تردين تلبينه بلوه ..

صاح بها ابو شمخي - على كيفج اويابه، ببش طالبتهه ؟، بيتي اكعدي، اكليج جيبين هدمتين نظيفات من ثيابجن، ولبسنهه ثوب، يله هرفن، حتى شمخي يردهه لهلهه ..لا حول ولا قوة الا بالله .

و اخرج من جيبه بضعة فلسان و وضعها جراب .

و أمام (شكص - كوخ) بيت حريز كان حريز و زوجته و بناته يتحدثون مع حمريه الفضولية بقلق بالغ، عندها اقبل شمخي تنتعه نوعه .و صاح:

- السلام عليكم، حريز هاي بتك المسيجينه مو بعكله،

أودعناكم .

ما أن ذهب شمخي حتى صاحبت نوعه: اطوني دشايدش و ١٢ فلس ..

قالت اختها: والله خوش، البيضه بفلس .

فصاحت حمريه - هاي نهيبتيش، بس نهيبه بت حريز هيچ .

فقال الأم - إكحيله الجسبت و ردت ..

بقيت أمثال قديمة خاصة أخرى سنتناولها في الحلقات المقبلة مثل:

- فكر إجير، خيط شهاب، طاسة حظيوه، عطبالجذاب،

كشكولية محارب، شخة سعيد على العبيد و أمثال سبعينية مثل - البكر بعين امه رئيس ..

تلك السنوات

مصانع الكراهية.. مَنْ يمولها ومن يشغلها؟



تحت عناوين صاحبة تُصاير حق الناس في الفهم. الشيطنة الإعلامية ليست خطأ مهنيًا فحسب؛ إنها مشروع تعبئة يبدأ بإلغاء إنسانية الخصم، ثم يُطَبَّع الإقصاء، ويُهمد نفسيًا لأي فعل عدواني محتمل ذات يوم، ومواجهة هذا المسار لا تكون بالرقابة وحدها، بل بإعادة آليات القصد والانتقاء، وبناء مناعة مجتمعية تسأل قبل مشاركة أي مقطع: من صممه؟ ماذا حذف؟ ولماذا الآن؟

لأن أخطر ما في هذا الإعلام أنه يجعل الكراهية تبدو منطوقًا... ويجعل العنف يبدو خيارًا.

تبحث عن حلول إدارية عادية بقدر ما تُصعد الهوية على حساب الدولة، وتحوّل المدينة إلى ساحة اختبار لمعادلة: "نحن الضحية دائماً... والآخر هو المتهم دائماً"، وحين تدفع المجتمعات إلى الاصطفااف بهذه الطريقة، تصبح شرارة صغيرة كافية لتبرير إجراءات كبيرة، وللأسف لا يقتصر هذا النمط على العراق، في سوريا مثلاً تحولت الأقطار، إلى نخيرة في حرب الروايات، كل جهة تنتقي ما يخدم سرديتها، تبني عدوًا مطلقًا، وتستثمر في الأنفعال بسدل التحقّق، تتنافس الصور على صناعة الحقيقة لا على كشفها، فيما يُدفن السياق

مكررة عن "علاقات سريّة" مع إسرائيل وغيرها من المفكرات، هذه الأسطوانات لا تستهدف معلومة بعينها بقدر ما تستهدف صورة ذهنية كاملة، فوظيفتها ليست تفسير أزمة الرواتب أو الخلافات الدستورية، بل تحويل الإقليم إلى خصم أخلاقي بلا حقوق، كي يبدو أي ضغط اقتصادي أو تحشيد سياسي ضده أمرًا مستحقًا لا مدانا. ومثل هذه الحملات لا تعمل في الفراغ؛ غالبًا تسبق الأفعال وترافقها، مثال ذلك ما جرى في اجتياح كركوك حين سبقت التوتورات موجبة دعابة ركزت على ما سُمّي "مظلومية العرب والتركمان"، في صياغات لا

صدمة تُعمّم، وخوف يتحوّل إلى قناعة، وقناعة تتحوّل إلى قبول ضمنى بأي رد فعل متطرّف، إنها "سياسة المشاعر" حين تُدار كحرب، وحين يصبح الخوف مادة أولية تصنع منها الطاعة.

اليوم لا تحتاج ماكينة الشيطنة إلى آليات سواد كي تعمل؛ يكفي أن تنتقل تقنياتها إلى المجال السياسي والعربي والطائفي، لتصبح "محتوى" يوميًا: فيديوهات مقطّعة من سياقها، عناوين تصرّح بسدل أن تشرّح، صور تُختار بعناية لتسوّدي وظيفة واحدة؛ إشارة الغضب قبل أن يولد السؤال، وهنا تتحول اللقطة إلى حكم، والهاشتاغ إلى محكمة، والجمهور إلى هيئة محلفين لا تملك ملف القضية.

ومن أخطر تجليات الإعلام المشيطن أنه لا يكفي بتضخيم الخلافات، بل يصنع من الآخر كائنًا خارج الإنسانية تمهيدًا لتبرير أي إجراء ضده لاحقًا، في التجربة العراقية، تبرز أمثلة عبر فنونات حزبية/طائفية تستهدف إقليم كردستان بخطاب يومي يصنع الكراهية ببطء: تروج أكاذيب من نمط "كردستان تقتاش على نط البصرة"، أو تُستدعى خرافات مهينة مثل "الکرد أبناء الجن"، أو تُرمى القيادات بتهم جاهزة من قبيل "لصوص سيقون روايب الموظفين"، مع إغراق المشاهد بسرديات



كفاح محمود كريم

يزدهر الإعلام المُشيطن حين تضيق السياسة وتشتعل الهويات، في لحظات الأزمات والصراعات لا يكفي بعضه بنقل الخبر، بل يتحوّل إلى ماكينة لصناعة العدو وتغذية الخوف؛ يُجرّد الآخر من إنسانيته، يختصره في صورة وحش كاسر، ثم يُقنع الجمهور بالتدريج، أن إقصاءه أو سحقه ليس جريمة بل ضرورة.

هكذا تعاد هندسة الوعي: لا لتفسير الواقع، بل لتلغيمه. رأينا النموذج الأكثر فجاجة لهذا المنطق في دعابة (داعش)، حيث استخدمت المقاطع الموجهة لإنتاج الرعب وتضخيم القوة وإرباك الخصوم، عبر خطاب يخلط المقدّس بالدموي ويبيع الوحشية كأنها بطولية، لم تكن الغاية إخبار الناس بما يحدث، بل التحكم بما يشعرون به:

هدى الشمري

في العراق، لا تحتاج إلى نقاش طويل كي تصطدم بعبارة مألوفة، تكاد تكون جزءًا من القاموس اليومي: "نحن لسنا في اليابان". تقال عند التأخير، عند التعقيد، عند الفوضى، عند أي خلل يبدو وكأنه خارج نطاق الإصلاح. عبارة قصيرة، لكنها محمّلة بدلالات ثقيلة، تختصر مزاجًا عامًا أكثر مما تقدم تفسيرًا واقعيًا. في إحدى دوائر الدولة، وبين وجوه متعبئة وملفات متراكمة، كان السؤال بسيطًا: متى يتم استلام الراتب؟ سؤال مشروع، يردده آلاف المتقاعدین الذين ينتظرون مستحقّاتهم بقلق شهري. جاء الرد سريعًا، بنبرة لا تخلو من المزاح:

"نحن لسنا في اليابان كي تستلم الراتب بضغطة زر."

لم يكن الرد مفاجئًا، لكنه كان كافيًا لإثارة تساؤل أعمق: لماذا دائما اليابان؟ ولماذا دائما بصيغة الاعتذار الضمني؟ لماذا تستخدم المقارنة لا بوصفها حافزًا، بل كخط دفاع أول عن الواقع؟ اليابان، في الوعي الجمعي، ليست مجرد دولة متقدمة. إنها مرادف للنظام، للدقة، للالتزام، للكفاءة التي تعمل بصمت. وحين تستدعي اليابان في حديثنا اليومي؛ فإنها غالبًا ما تستدعي بوصفها معيارا بعيد المنال، مثالا للكمال المستحيل، لا تجربة إنسانية يمكن الاقتراب منها أو

لسنا اليابان

ثم تأتي المسألة. في البيئات الإدارية الرصينة، لا يُترك الخلل ليصبح عادة. الإداء يُقاس، النتائج تُراجع، التقصير يُسأل عنه. أما حين تغيب المسألة، فإن الردود التبريرية تزدهر، وتتحوّل الأعداء إلى جزء من السروتين. ولا يمكن تجاهل الإغلاق باب النقاش. المؤسسات لا تعمل في فراغ. احترام القانون، تقدير الكفاءة، رفض الفوضى، كلها قيم تُبنى اجتماعيا قبل أن تُترجم إداريا. حين يصبح التأخير أمرا عاديا، والارتجال أسلوبا مقبولا، فإن أي محاولة للإصلاح تصطدم بسلوكيات متجذرة. ومع ذلك، فإن استدعاء اليابان بهذه الطريقة يكشف مفارقة لافتة. فنحن، ضمنا، نعتبر وجود نموذج أفضل. نعتبر بأن هناك طريقة أخرى للعمل، أكثر كفاءة وانسيابية. لكننا، في الوقت نفسه، نتعامل مع هذا النموذج وكأنه خارج التاريخ، خارج الإمكان، خارج النقاش. اليابان نفسها لم تكن دائما كما نراها اليوم.

لقد خرجت من حرب مدمرة، وواجهت كوارث طبيعية وأزمات اقتصادية خانقة. ما ميّز تجربتها لم يكن غياب المشكلات، بل طريقة التعامل معها: مراجعة، إصلاح، تطوير مستمر، وإصرار على تحويل الخلل إلى فرصة لإعادة البناء.

السؤال إذن ليس: لماذا لا نكون مثل اليابان؟ بل: لماذا نفترض مسبقاً أننا لا نستطيع

التعلم منها. المشكلة ليست في المقارنة بحد ذاتها. المقارنات بين الدول ظاهرة طبيعية، بل ضرورة أحيانا لفهم الفوارق واستخلاص الدروس. لكن المشكلة تبدأ حين تتحوّل المقارنة إلى صيغة تبرير، إلى جملة جاهزة تُستخدم لإغلاق باب النقاش. حين نقول "لسنا اليابان"، ما الذي نقوله فعليا؟ نقول، من حيث لا نشعر: إن التأخير متوقع. إن التعقيد طبيعي. إن ضعف الخدمات أمر لا يستحق الدهشة. إنها ليست مجرد عبارة، بل إطار ذهني كامل. طريقة تفكير تُخفض سقف التوقعات قبل أن تختبر الإمكانات. الفارق بين العراق واليابان، كما يُنصّور غالبا، يُختزل في التكنولوجيا: أنظمة إلكترونية، معاملات رقمية، خدمات آتية. لكن هذا الاختزال يُغفل حقيقة أكثر عمقا. التكنولوجيا ليست نقطة البداية، بل نتيجة لمنظومة أوسع. في قلب أي تجربة إدارية ناجحة تقف فكرة النظام.

النظام بمعناه العملي: وضوح الإجراءات، استقرار الآليات، احترام المواعيد، تحديد المسؤوليات بدقة. حين يعرف المواعيد متى تنجز معاملته، متى يُصرف راتبه، فإن ذلك لا يعكس تطورا تقنيا فقط، بل ثقافة مؤسسية ترى في الوقت قيمة، وفي الالتزام واجبا.

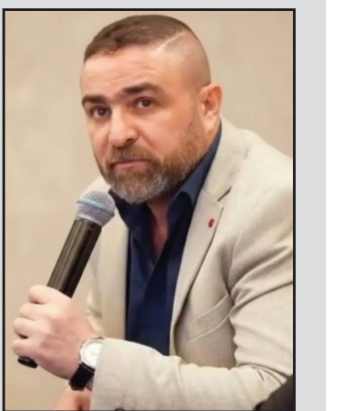
سنة بلا قاسم في غرفة الأخبار

يكن الأعلى صوتاً دائماً، لكنه كان الأكثر إصراراً، والأشد التصاقاً بالتفاصيل الصغيرة التي يُصنع منها الخبر الجيد. كنت أسمع باسمه قبل أن ألتقيه في مؤسسة شفق نيوز. فهناك، بين ضغط العناوين العاجلة وتزامم الأخبار، اكتشفت أن الاسم الذي يتردد في غرفة التحرير ليس مجرد توقيع على خبر، بل إنسان طيب القلب، متوتراً أحيانا، عصبي في لحظات العمل، لكنه لا يحمل في داخله سوى حرص صادق على المهنة وعلى زملائه.

كم تبادلنا النقاشات والمشاكسات، وكم ضحكنا رغم ضغط العمل. كان من طيبة قلبه أنه، حتى حين نختلف أو يحدث اليومي، لا يترك الأمر معلقاً. كثيرا ما كان الهاتف

الخبر، كأن لديه مجسّات خفية ترصد ما لا يراه الآخرون. فكان سريع الالتقاط، حاد الملاحظة، يقرأ ما بين السطور قبل أن تتحوّل إلى عناوين. تلك المهارة لم تكن صفة مهنية فحسب، بل جزء من شخصيته التي لا تهدأ، والتي كانت تسابق الوقت لإنجاز كل شيء. كان يبدو هادئا في أغلب الأوقات، لكن ما إن يبدأ نقاش حول عنوان أو صياغة خبر، حتى تظهر عصبية المعهودة، تلك التي يعرفها جميع الزملاء، والتي لم تكن سوى وجه آخر لحرصه على الدقة والحيدة والمهنية في تناول المادة الصحفية. الغريب أن حضوره لم يكن يحتاج إلى مساحة ليملاها؛ كان يكفي أن يدخل في نقاش حتى يشعر الجميع بثقله المهني. رأيه لم

خلفه صدمة لا تزال عالقة في ممرات الذاكرة، وفي زوايا غرفة التحرير التي كان يعرف خفاياها جيدا. لم نستوعب الخبر في ساعته الأولى، فتوالست الاتصالات بيننا ومع المقرّبين منه، بحثاً عن نفي يبدد الشائعة، أو خطأ في الاسم، أو أي تفصيل يفند الخبر. كان الأمر مفاجئاً إلى حدّ يصعب تصديقه، حتى بدأت كلمات التعزية تتكاثر على مواقع التواصل، واحدة تلو الأخرى، مؤكدة ما لم تكن نريد الإقرار به. يومها ساد غرفة الأخبار هوى غير مألوف، وكان الكلام نفسه فقد قدرته على أن يكون عزاءً، وبقي الفراغ وحده يتكلم. لم يكن قاسم مجرد محرّر يؤدي واجبه اليومي، بل كان صحفياً يمتلك حاسة خاصة للالتقاط



نهاد قيس

في مثل هذا اليوم من العام الماضي، غاب قاسم سنجري بهدوء لم يشبه حضوره أبدا. رحل فجأة، كما تفعل الأخبار العاجلة التي لا تترك للصحناء وقتاً للالتقاط أنفاسه، تاركا



الحقيقة الرياضي

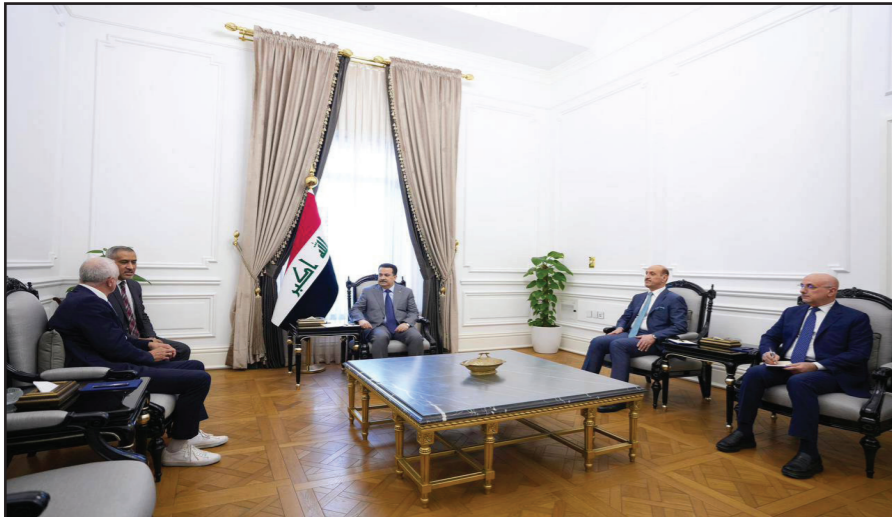
الاثنين
2026 02 23
العدد (3074)

خلال استقباله درجال وأرنولد رئيس الوزراء يؤكد دعم الحكومة للمنتخب الوطني ويوجه بتخصيص طائرة خاصة لنقل الوفد إلى المكسيك

أنديتنا خارج أسوار النخبة الآسيوية!



قاسم حسون الدراجي



مختلف الشعوب». ووجه السوداني
بـتخصيص طائرة خاصة لنقل
وفد منتخبنا لخوض مباراة الملحق
العالمي المقررة في المكسيك، وتقديم
جميع التسهيلات وتذليل العقبات
لدعم عمل بعثة المنتخب الوطني، من
أجل تحقيق الفوز والتأهل إلى نهائيات
كأس العالم ٢٠٢٦. وسيلعب أسود

المقررة في الأول من نيسان المقبل. وأكد
مواصلة دعم الحكومة بكل أشكاله
للمنتخب الوطني، الذي يُنتظر منه
تحقيق نتيجة تليق بمكانة بلدنا
وتعكس صورة مشرفة عن الرياضة
العراقية أمام العالم، معلناً أن «كرة
القدم لم تعد لعبة فقط، وإنما مناسبة
لثّ جسور الصداقة والتعاون بين

وأوضح المكتب الإعلامي لرئيس
الوزراء، في بيان له، أن رئيس الوزراء
استقبل رئيس الاتحاد المركزي
لكرة القدم عدنان درجال، ومدير
المنتخب الوطني غراهام أرنولد،
وأطلع على تحضيرات واستعدادات
القدم لم تعد لعبة فقط، وإنما مناسبة
لثّ جسور الصداقة والتعاون بين

ووجه رئيس الوزراء محمد شيباع
السوداني، أمس الأول السبت،
بتخصيص طائرة خاصة لنقل بعثة
المنتخب الوطني إلى المكسيك لخوض
ملحق مونديال (٢٠٢٦)، وتقديم
جميع التسهيلات اللازمة لتأهله إلى
بطولة كأس العالم المقبلة.

ووجه رئيس الوزراء محمد شيباع
السوداني، أمس الأول السبت،
بتخصيص طائرة خاصة لنقل بعثة
المنتخب الوطني إلى المكسيك لخوض
ملحق مونديال (٢٠٢٦)، وتقديم
جميع التسهيلات اللازمة لتأهله إلى
بطولة كأس العالم المقبلة.

بين قوسين

كان للعراق والكرة العراقية حضور مميز في دوري أبطال آسيا، التي
كانت تُسمى (بطولة الأندية الآسيوية)، وكان لفريق نادي الشرطة
الحضور العراقي الأول في مسابقة البطولة لعام 1971 التي أقيمت في
بانكوك، إذ وصل من خلالها إلى المباراة النهائية، لكنه أعلن انسحابه أمام
فريق مكابي ممثل الكيان الصهيوني.
ومنذ ذلك الحين توالى المشاركات العراقية في مختلف البطولات الآسيوية،
مثل دوري بطولة الأندية الآسيوية، وكأس الكؤوس الآسيوية، وكأس
الاتحاد الآسيوي، وأخيراً بطولتي دوري أبطال آسيا - النخبة - ودوري
أبطال آسيا 2، التي تضم فرق الأندية التي تحتل الترتيب الثالث أو الرابع
في مسابقاتها المحلية.

وبمنا فريق نادي الشرطة قد حصل على لقب الدوري العراقي أربع
مرات متتالية، فقد أعلن الفريق انسحابه أو عدم مشاركته في نسخة
عام 2024، وشارك الفريق في دوري أبطال آسيا - النخبة - للموسم
الماضي 2025، ولكنه تعرض لضربات موجعة من الأندية السعودية،
حيث خسر بخمسة أهداف في مباراته أمام الهلال، ومثّلها أمام الأهلي
السعودي، وتناجح سلبية أخرى أطاحت به إلى المركز ما قبل الأخير من
بين 12 فريقاً، متقدماً على العين الإماراتي.

وتكرر الحال في النسخة الحالية للبطولة 2026، إذ تعرض الفريق إلى
خمس هزائم وتعادلين وفوز واحد فقط في ثماني مباريات، وضعته في
المركز الحادي عشر أيضاً، متقدماً على ناساف الأوزبكي.

وأمام تلك النتائج الهزيلة والمستوى الفني والبدني الضعيف لفريق
الشرطة في هاتين البطولتين، وتلقيه عدداً كبيراً من الأهداف، قرر الاتحاد
الآسيوي استبعاد العراق من دوري أبطال آسيا للنخبة الموسم المقبل
بسبب النتائج السيئة لفريق الشرطة في البطولة، أي إن العراق يفقد
مقعده في دوري أبطال آسيا للنخبة موسم 2027-2028، وسيشارك في
دوري أبطال آسيا 2 بمقعد مباشر ومقعد آخر في الملحق.

إن هذا القرار الآسيوي قد خيّب آمال الجماهير العراقية والإعلام
الرياضي، التي كانت تطمح وتنتمي أن تكون مشاركة نادي الشرطة
ببوابة لإضافة مقاعد عراقية أخرى، كما هو الحال مع الأندية السعودية
والإيرانية والقطرية وغيرها. كما أن استبعاد الأندية العراقية من دوري
أبطال النخبة دليل على فشل عمل إدارات الأندية، وكذلك فشل اتحاد
الكرة الذي لم يرتق بمستوى بطولة الدوري المحلي، وإساءة لسعة
الكرة العراقية في هكذا حفل قاري، كان العراق من أوائل الدول العربية
التي شكلت حضوراً طيباً عبر أندية الشرطة والزوراء والشيد والقوة
الجوية والطلبة.

وعلى الاعتراف، وبصراحة، بأن واقع الكرة العراقية في تراجع، تراجع
فني وبدني وإداري وتنظيمي، وذلك بسبب الصراع على المصالح الضيقة
والمناصب الإدارية والمناغم الشخصية، سواء في إدارات الأندية أو
الاتحاد المركزي أو الاتحادات الفرعية.

أخبار قصيرة:



• مصدر في نادي لارنكا القبرصي:
نتائج فحوصات الرنين المغناطيسي
تكشف عن غياب يوسف الأمين لمدة
سبعة أسابيع على الأقل عن الملاعب
بسبب إصابة في العضلة ذات الرأسين،
ليتأكد بشكل كبير غيابه عن الملحق
العالمي المؤهل لكأس العالم ٢٠٢٦.



• المدرب لؤي صلاح يتخذ قراراً نهائياً
بالاستقالة من تدريب الميناء جاء ذلك
بعد خسارة الفريق من الموصل يوم
امس الاول السبت

• اللجنة الأولمبية الوطنية تحل إدارة
نادي الموصل وتشكّل هيئة إدارية
مؤقتة برئاسة الدكتور ربيع، وعضوية
سنة أعضاء آخرين.

• قررت لجنة المسابقات إقامة مباراة
الزوراء والشرطة المؤجلة من الجولة
الأولى يوم الخميس المصادف ٢٦-٢-
٢٠٢٦ على ملعب الزوراء، الساعة
التاسعة والنصف مساءً.



في دوري الكرة

الزوراء يتلقى الخسارة الثانية، والشرطة يقبل الطاولة على ديالى أبناء الموصل والرمادي يحتفلون في ملعبيهما، وأربيل يعود إلى سكة الانتصارات



أربيل يعيق جراح القاسم:

عاد فريق نادي أربيل إلى سكة الانتصارات
بعد أن تراجعت نتائجه بشكل واضح في
الجولات السابقة، وتمكن من الفوز على
فريق نادي القاسم بهدفين دون رد في
المباراة التي جرت بينهما على ملعب النجم
الدولي. وقد أحرز هدي الفوز لفريق أربيل
اللاعب الأوزبكي شيرزود تيميروف في ربع
الساعة الأخيرة من المباراة، ليرفع أبناء
المدرب باسم قاسم رصيدهم إلى النقطة
٣٧، والعودة إلى المركز الرابع، وبفارق
نقطة واحدة عن صاحبي المركزين الثاني
والثالث. أما فريق القاسم فإنه ما زال
يرواح في المركز الأخير برصيد نقطة واحدة
فقط.

الشرطة، فيما تراجع نفض ميسان إلى
المركز السابع عشر بـ١ نقطة.

الموصل يتغلب على الميناء:

وفي أول مباراة للهيئة الإدارية المؤقتة
لنادي الموصل، نجح أبناء الحدياء في
خطف ثلاث نقاط من فريق نادي الميناء
بعد الفوز بهدفين مقابل هدف واحد،
في المباراة التي جرت بينهما على ملعب
دهوك. سجل الموصل هدفه الأول في بداية
المباراة بواسطة اللاعب سامر محسن،
وتمكن لاعب الميناء محمد قاسم من
إحراز هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة من
الشوط الأول، لكن لاعب الموصل السوري
علاء الدين الدالي أحرز هدف الفوز في الربع
الثالث عشر بـ٢٢ نقطة، متخلفاً بفارق
الأهداف عن فريق نادي نوروز، وبقي
الميناء في المركز الخامس عشر بـ٢٠ نقطة.

بنتيجة هدفين لهدف. سجل هدي في الشرطة
شريف عبد الكاظم، ورد لاعب ديالى أيمن
محمود بإحراز هدف التعادل، وفي الوقت
بدلا من الضائع نجح البديل سالم أحمد
في إحراز هدف الفوز للشرطة
برأسية جميلة، ليرفع الشرطة رصيده إلى
النقطة ٣٨ في المركز الثاني، ولديه مباراتان
مؤجلتان، فيما تراجع فريق ديالى إلى المركز
الحادي عشر بـ٢٧ نقطة.

الكرمة يهزم نفض ميسان:

وفي مباراة حافلة بالحضور الجماهيري
والأداء المميز لفريق الكرمة، تمكن أبناء
الرمادي من الفوز على ضيفهم نفض
ميسان بثلاثة أهداف دون رد. جاءت
ثلاثية الكرمة بأقدام اللاعبين العماني
جميل الجهمدي وتياكو لونسو (هدفين)،
ليحتل المركز الثالث بـ٣٨ نقطة، وبفارق
الأهداف عن صاحب المركز الثاني فريق

الحقيقة / خاص

أقيمت، أمس الأول السبت، خمس مباريات
ضمن الجولة الأخيرة من المرحلة الأولى
لدوري نجوم العراق بكرة القدم، وحُسمت
المباريات الخمس التي أقيمت على ملاعب
بغداد والنجف ودهوك والرمادي بالفوز،
وبحصولها أهداف بلغت ١٦ هدفاً، أي
بمعدل أكثر من ثلاثة أهداف لكل مباراة.

الزوراء يخيب آمال جماهيره:

في الوقت الذي كان فيه الزوراء يمني
النفس بتحقيق فوز يصلح من خلاله
جماهيره الغاضبة بعد خروجه من الدور
الـ١٦ لدوري أبطال آسيا، تلقى خسارته
الثانية في الدوري، وجاءت على يد صاحب
الأرض فريق الكرخ بثلاثة أهداف مقابل
هدف واحد. أحرز الكرخ أهدافه الثلاثة
بواسطة يونس حمود ومحمد خالد
ومصعب جمال، وقلص حسن عبد الكريم
الفارق للزوراء في الدقائق الأخيرة عن
طريق ركلة جزاء. وبهذا الفوز ارتقى
الكرخ إلى المركز السابع بـ٣١ نقطة.

الشرطة يواصل المطاردة:

على ملعبه في العاصمة بغداد، حقق
فريق الشرطة فوزه الرابع على التوالي،
والذي جاء على حساب فريق ديالى العنيد

تشمل العراقيين.. عقبات صعبة أمام جماهير كأس العالم بسبب لوائح ترمب

الحقيقة / خاص

دولة بدخول الولايات المتحدة
نهائياً، من بينها الصومال
وهايتي وسوريا وإيران وحاملو
جوازات السلطة الفلسطينية.
كما سيتم تعليق تأشيرات
الهجرة من العراق وأفغانستان
ومصر والبرازيل واليمن
ونيجيريا وتايلاند. ومن بين
الدول الـ٧٥، هناك ١٧ دولة من
أصل ٤٨ دولة مشاركة في بطولة
كأس العالم لكرة القدم، هي:
العراق، الجزائر، مصر، البرازيل،

ذلك، سيُطلب تقديم معلومات
تفصيلية عن أفراد الأسرة، بما
في ذلك تواريخ ومكان ميلادهم
وأماكن إقامتهم. وعلاوة على ذلك،
علقت الولايات المتحدة إجراءات
منح التأشيرات لـ٧٥ دولة،
وستشارك ٤٨ دولة في كأس
العالم، ما يعني عدداً كبيراً من
المباريات، وبالتالي سفر وسياحاً
أكثر. وتشمل القيود الجديدة
٧٥ دولة، وبحسب تعليمات
ترمب، لن يُسمح لمواطني ٣٩

قدمتها وزارة الأمن الداخلي
الأمريكية في كانون الأول/
ديسمبر ٢٠٢٥. كما ينص اقتراح
إدارة الجمارك وحماية الحدود
على أنه سيُطلب من المتقدمين
للحصول على تأشيرة تقديم
معلومات شخصية جديدة،
مثل أرقام الهواتف المستخدمة
خلال السنوات الخمس الماضية،
وعناوين البريد الإلكتروني
المستخدمة خلال السنوات
العشر الماضية. وبالإضافة إلى

كشفت وسائل إعلام ألمانية عن
«مصاعب جمة» ستواجه عشاق
كرة القدم وجماهير المنتخبات
المشاركة في بطولة كأس العالم
التي تستضيفها الولايات المتحدة
وكندا والمكسيك، بسبب اللوائح
الجديدة التي فرضها الرئيس
الأمريكي دونالد ترمب لدخول
البلاد. ويأتي هذا ضمن خطة



«الثاني مرة أخرى» أهزوجة تلاحق أرسنال عند كل تعثر



وبالفعل، أنهى أرسنال موسم 2022-2023 بفارق خمس نقاط عن مانشستر سيتي البطل، وفي الموسم التالي حل في المركز نفسه بفارق نقطتين عن منافسه، وفي الموسم الماضي خسر بطولة الدوري لصالح ليفربول بفارق 10 نقاط.

للمنافسين بتغذية رواية «لعنة المركز الثاني» المزعومة، ويترك هذا التعادل أرسنال برصيد 58 نقطة في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز، بفارق خمس نقاط عن مانشستر سيتي الذي يملك مباراة مؤجلة، وهو سيناريو يضع مزيداً من الضغط على الفريق العاصمي.

آخر لقب حققه الفريق، وتقدم أرسنال بنتيجة (2-0) بفضل هدفين ميكارين من بوكايو ساكا وبيرو هينكابي، لكنه استقبل هدفاً من هونغو بويو، ثم هدف التعادل في الدقيقة 94 سجله الوافد الجديد نسوم إدوزي في أول ظهور له، ما كلفه الفوز وسُمح

تعيد الفريق اللندني إلى ذكرياته السيئة، وتهدف هذه الأهزوجة إلى السخرية من تاريخ أرسنال الأخير في إنهاء الموسم وصيفاً للدوري الإنجليزي الممتاز، والتأكيد على الشكوك حول قدرته على الفوز باللقب، إذ حقق المركز نفسه ثلاثة أعوام متتالية، وتعد بطولة 2004

الحقيقة - خاص

رددت جماهير وولفرهامبتون مراراً وتكراراً أهزوجة «الثاني مرة أخرى، أولي أولي» ضد أرسنال خلال تعادله بنتيجة (2-2) في الدقيقة الأخيرة، يوم الأربعاء الماضي، على ملعب مولينيو، وهي أغنية شهيرة

أوساسونا يُسقط الريال بـ«القاتل»



سلوت: أمل ألا يتصرف لاعبو ليفربول بمثل واقعة فينيسيوس

الحقيقة - خاص

قال آرنه سلوت، مدرب ليفربول، يوم الخميس الماضي، إنه يجب بسذل المزيد من الجهد لمواجهة العنصرية في كرة القدم، في أعقاب مزاعم المهاجم البرازيلي فينيسيوس جونيور، لاعب ريال مدريد، بأنه تعرض لإساءة عنصرية من الجناح الأرجنتيني جيانلوكا بريستياني، لاعب بنفيكا. وطغى اتهام فينيسيوس لبريستياني بتوجيه إهانة عنصرية له على فوز ريال مدريد (1-0) في مباراة ذهب الملحق المؤهل لدور الـ16 في دوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء، وهو اتهام نفاه النادي البرتغالي واللاعب الأرجنتيني ومدربه. وقال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إنه ما زال يحقق في الواقعة التي أدت إلى توقف المباراة لمدة 11 دقيقة، بموجب بروتوكول مكافحة العنصرية التابع للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وقال سلوت للصحفيين قبل أن يحل ليفربول ضيفاً على نوتنغهام فورست، المهدد بالهبوط في الدوري الإنجليزي الممتاز، اليوم الأحد: «بشكل عام، لا يمكنك أبداً أن تفعل ما يكفي، ولكن يمكنك دائماً أن تفعل المزيد للتأكد من أن هذه العنصرية لن تحدث مرة أخرى في كرة القدم». وأضاف: «علينا، كمجتمع كرة قدم، أن نسعى جاهدين لتقديم أكثر مما يقدمه المجتمع، وهذا ليس سهلاً. لقد تم اتباع البروتوكول في المباراة، وهذه هي الخطوة الأولى». وتابع: «أمل أن يتصرف لاعبو فريقنا بطريقة مماثلة، وأن يعالجوا الأمر على الفور، وأن يتصرف الحكم بطريقة مماثلة».



إساءة عنصرية له، فُتح على إثرها تحقيق من الاتحاد الأوروبي في اليوم التالي. وفي ظل صفقات استهجان عارمة حققه في ملعب «أل سادار»، واجه فينيسيوس وريال خصماً عنيداً على أرضه لم يخسر عليها في مبارياته الخمس الأخيرة.

الأولى منذ فوزه المثير على بنفيكا البرتغالي (1-0) في لشبونة ضمن زهاب ملحق ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، بهدف وحيد لفينيسيوس، الذي أشعل جدلاً واسعاً على خلفية اتهامه مهاجم بنفيكا، الأرجنتيني جيانلوكا بريستياني، بتوجيه

بقيادة مدربه خوسيه أنتونيو كاماتشو، عندما كان المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو يشرف على الإدارة الفنية للريال، فرفع رصيده إلى 33 نقطة في المركز التاسع، مبقياً آماله بنيل إحدى البطاقات المؤهلة إلى مسابقة قارية. وخاض ريال مدريد مباراته

المتتالية للنادي الملكي في الدوري، وتجمّد رصيده عند 60 نقطة في المركز الأول، وبات مهدداً بخسارة الصدارة لغريمه التقليدي برشلونة (58 نقطة) في حال فوز الأخير على ليفانتي. أما أوساسونا، الذي تغلب على ريال مدريد في ملعبه للمرة الأولى منذ عام 2011

وبعد أن افتتح الكرواتي أنتي بوديمير التسجيل لأوساسونا (38 من ركلة جزاء)، عادل البرازيلي فينيسيوس جونيور النتيجة (73)، لكن غارسيا وجّه للمرينغسي الضربة القاضية بهدف في الدقيقة الأخيرة (90). وبخسارته، توقفت الانتصارات الثمانية

الحقيقة - خاص

أهدى أوساسونا برشلونة أفضل هدية بإسقاطه ضيفه ريال مدريد (2-1) في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإسباني، بهدف قاتل في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي عبر راوول غارسيا.

السيتي يقهر نيوكاسل بثنائية أورايي

نقطة في المركز الثاني، متخلفاً بفارق نقطتين عن أرسنال صاحب الصدارة، الذي سيحل ضيفاً على نوتنهام، أما نيوكاسل فتجمد رصيده عند 36 نقطة ليترجع إلى المركز العاشر في جدول الترتيب.

في مباراة الدور الأول. وسيتجدد اللقاء بين الفريقين للمرة الخامسة هذا الموسم في أوائل مارس/آذار المقبل ضمن منافسات الدور الخامس من كأس الاتحاد الإنجليزي. وبهذا الفوز، رفع مانشستر سيتي رصيده إلى 56

وبذلك يتفوق مانشستر سيتي على نيوكاسل للمباراة الثالثة على التوالي هذا الموسم، بعدما فاز عليه ذهاباً وإياباً في قبل نهائي كأس رابطة المحترفين الإنجليزية «كاراباو»، كما ردد اعتبره من الخسارة بالنتيجة نفسها

منافسات الجولة السابعة والعشرين من المسابقة. أحرز نيكو أورايي هدي مانشستر سيتي في الدقيقة 14 و 27 من المباراة التي أقيمت على ملعب «الاتحاد»، بينما سجل لويس هول هدف نيوكاسل الوحيد في الدقيقة

شدد مانشستر سيتي الخناق على أرسنال، متصدراً الدوري الإنجليزي الممتاز، بفوز ثمين على ضيفه نيوكاسل بنتيجة (2-1)، ضمن

الحقيقة - خاص

شدد مانشستر سيتي الخناق على أرسنال، متصدراً الدوري الإنجليزي الممتاز، بفوز ثمين على ضيفه نيوكاسل بنتيجة (2-1)، ضمن

الإماراتي محمد يحيى يستعد لظهوره الأول مع رابطة المقاتلين المحترفين PFL MENA في الخبر



بعد، لكنه يواصل معسكره التدريبي بثقة وتركيز، معتبراً أن المشاركة في PFL MENA تمثل فرصة مهمة للعودة إلى المنافسة والمضي قدماً في مسيرته. واختتم يحيى حديثه بالإشادة بالدور المتنامي لرابطة المقاتلين المحترفين في تطوير رياضة الفنون القتالية المختلطة في المنطقة، إلى جانب دعم دولة الإمارات للمواهب الرياضية، مؤكداً حرصه على تمثيل بلاده بأفضل صورة والمساهمة في دعم الجيل القادم من المقاتلين.

داخل صالة تدريب صغيرة، قبل أن يواصل تطوير مستواه ويشارك في عدد من أبرز المنظمات العالمية للفنون القتالية المختلطة، مؤكداً أن رحلته كانت قائمة على الالتزام والعمل المستمر. وقال يحيى: «التركيز الآن على الاستعداد الجيد وتقديم أفضل أداء ممكن. سعيد بالانضمام إلى رابطة المقاتلين المحترفين التي توفر منصة مهمة للمقاتلين في المنطقة، وأنطلق إلى خوض هذه التجربة خطوة بخطوة».

سيما من خلال سلسلة بطولات «الطريق إلى دبي»، التي أسهمت في توفير منصة احترافية للمقاتلين العرب، ودعم مسيرتهم نحو المنافسة على المستوى الدولي. وأكد يحيى جاهزيته البدنية والتقنية لخوض منافسات وزن الريشة، عقب تعافيه التي تعرض لها في نزاله الأخير، مشيراً إلى أن المرحلة الحالية تمثل فرصة للعودة التدريجية واستعادة نسق المنافسة. واستعرض يحيى، خلال مؤتمر صحفي، بداياته في دبي منذ سن الحادية عشرة

يستعد المقاتل الإماراتي محمد يحيى لبدء فصل جديد في مسيرته الرياضية، عقب توقيعه رسمياً مع رابطة المقاتلين المحترفين (PFL)، وذلك من خلال مشاركته المرتقبة ضمن منافسات (PFL MENA) التي تستضيفها مدينة الخبر بالملكة العربية السعودية في 8 أيار/مايو المقبل، في خطوة تعكس عودته إلى المنافسة بعد فترة من التعافي والاستعداد. ويأتي انضمام يحيى في ظل النجاحات التي حققتها الرابطة في المنطقة، لا

الحقيقة / صفوان المهدي

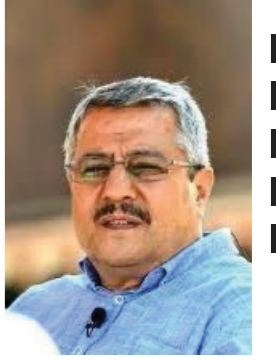
سلام عليك يا سعد الشريفي

حين اجتاحت القوات الروسية الاراضي الاوكرانية في 24 شباط من عام 2022 ووصلت على مشارف العاصمة (كييف)، تلقيت اتصاله الهاتفي في وقت متأخر من الليل وبصوته العذب وقلقه الانساني ولهجته الحلاوية المحببة قال لي:

- خويه ابو مريم لم جواتك بسرعة وجيب عائلتك وتعال الي هولنده... بيت اخوك موجود وعين غطى وعين فراش...ورفاقك هنا ما راح يقصرون وياكم...

اجبته :

- تسلم حبيبي ابو علي... اذا ضاجت بينه الامور راح نجيكم اكيد شعنده غيركم ياخويه



قاسم خضر

هو الانسان الترف والشاعر الجميل سعد مجيد عباسالشريفي، الذي كان لي شرف التعرف عليه في المؤتمر الرابع لرابطة الانصار القدامى الذي عقد في محافظ اربيل/ اقليم كردستان العراق صيف عام 2007.. ولما جرى توزيع المندوبين كل اثنين في غرفة بالفندق، كان من حسن حظي ان اتقاسم معه الغرفة والاحاديث التقييمية عن حركتنا الانصارية اعوام (1980 - 1989) واستذكار الشهداء والاستمتاع باشعاره الجميلة، اذ اهداني قصيدة كتبها ايام المؤتمر وضاعت مني للاسف الشديد، ولكن مطلعها كان :

"عندك بخت يا تحظيك بناس تحمي فكك وتصد عنك اخطار" في ليل العاشر من شباط 2024، رحل سعد الشريفي بحادث سير مؤسف في مدينته الحبيبة (الحلة)، وبذلك خسرتنا مثقفاً راقياً وشاعراً مقلداً بقصائده ولكنها غزيرة بصورها الفنية المدهشة وعمق كلماتها الشعبية المذهلة.

لا اقول وداعاً لرفيقي وصديقي الحبيب الشاعر سعد الشريفي (ابو علي)، الذي تواصلت معه عبر الهاتف على مدى سنوات



الشاعر سعد الشريفي

طويلة على أمل ان نلتقي ذات يوم او ذات وطن !
انشر قصيدة له بعنوان (يالشايل ومات بريئاً، لأن البريء شاعر" محبتك سر)، وهي مهداة منه الى صديقه الشاعر الراحل المناضل علي الشباني، الذي "عاش بريئاً، ولا جاور وخاوه الذيب ولا غش أبسلامه ونام عظيم هاييم طول عمره بيغني عالأسرار راد أيفك لغزهن لكه حتى اللغز أسرار سافر والدموع أسرار سافر والحنين أسرار سافر والفرح منه أخذ شتلات اللطيين ما ميت حنينك يا (علي) غافي أبسواد العين ظل صافي حنينك يا (علي) لتراب المحبين".



الشعبية:

"يا وجه الصبح ... والسمهر ...
والصفنات
والغبشة التكعد الناس
ودروب (الديوانيه) ونهرها
والمواويل
يا حزن السنين
النائم أكل عين من عيون أهلنا
يا ضحكة طفل غافي أبضوه
معرسات
يا لشايل محبتك تفتت أعله الناس
غص بيك الفرح مرات
(علي) ...

يا دمعة حزن تعبان بيها الليل
ما كعد مشط غافي أبشعر حلوات
ولا جاور وخاوه الذيب
ولا غش أبسلامه ونام عظيم
هاييم طول عمره بيغني عالأسرار
راد أيفك لغزهن
لكه حتى اللغز أسرار
سافر والدموع أسرار
سافر والحنين أسرار
سافر والفرح منه أخذ شتلات
اللطيين
ما ميت حنينك يا (علي)
غافي أبسواد العين
ظل صافي حنينك يا (علي)
لتراب المحبين".

ضيعوني

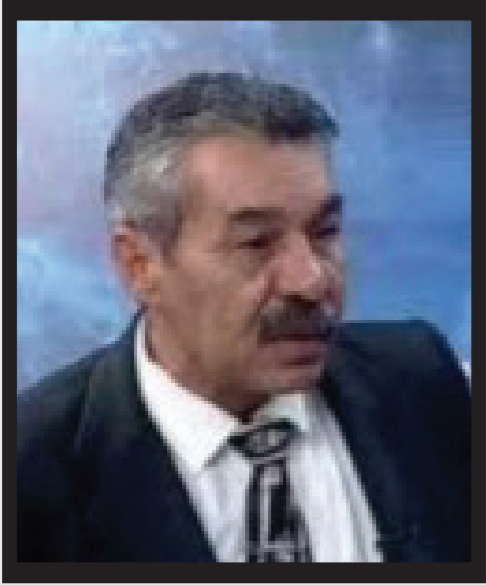
غازي نجيل

سلمت روحي وياح يا شمس الغروب
ولما تشوفه العين تسلاه الغلوب
وانه ذاك العاشت عيونه بصورهم
وبمكاتيب العشق بنضح صبرهم
ياسحرم .. ليش من بعدوا نسوني
ضيعوني .. وضاعت بشوغي الدروب

ضيعوني وانته لسه كليبي يسكيهم حنينه
عيوني هم شلون واحد ينسه عينه
عمري هم وكبرت بفهم سنينه
وحتى شوغي يطغ ورد ومأملينه
واحنه ياشوگ شبدينه
السكته تاخذنه وطوايرهم تجينه

ضيعوني.. وضاعت ايامي على دروب البريد
وانشد النسمه التسافر غير شوفتهم شريد
ولو نسيت وردت احبن، هم احبكم من جديد
أي يا كلبسي من العشك والشوگ زيد
وتدري شوفتهم محبة وفرح عيد

البصرة زعلانة



محسن الدخيلي

مدري شلون جف أمك رغيف
الغيره جام.. مدلل أنت جبال ابوك
لا يعبد الله حرام
تبوك جف أمك حرام
إشلون ترضه اتعيش وي جتال ابوك
أو تمز أوكلبك ينام
وتدري أنت
الكاع بالمشه تره اتبوس الجدام
ويوسه أجامك تراهي الكاع غير أهلك حرام
أوشارة اليلحف تره إلكاع الربيه شارة إمام
البصرة زعلانه يعبد الله عليك
ومارضت حتى أوديك سلام

الوحشة تكتل
وأنت لا ديره ولا بستان أبوك
و دمعة أمك
صارت أعله الكاع دمعتها مزار
الغربة تكتل
إي يعبد الله تره الغربة حصار
العازه كلفه
وكلفه من تخله تره جفوف الشريف
البارحة بالطيف شفقتك عالرصيف
غطاك وفراشك جرايد
حتى صينيتك جرايد
أوف يعبد الله صرت عبد الرصيف
وجانت أمك أنت تذكر من تجوع يصير

تهون من تفرش اديك وبه الدعاء
تهون بس اشلون بالماعنده ادين
تهون من تلكه دمعتك بالسماء
تهون بس اشلون بالماعنده عين
الغربة كاس....
إلباع روحه يعيش وي روحه غريب إلبايه ناس
إلباع جنسيته أو هويته و باع ساسه
يعيش عمره ابلايه ساس
الباع مسقط راسه يبقى ابلايه راس
إلبايه ديرة.... ابلايه دار
الديره والبستان وانته أوكبر أبوك
نحارب الهل يوم والديره عمارة
شماخذك و أنت ابن أبوك

البصرة زعلانة
البصرة زعلانه يعبد الله عليك
و خلقتني تريد أوديك تمر ما بيه نوه
تخاف حكمة أعله النوه يخضر غريب
تخاف حكمة أعله النوه يخضر ذليل
و تدري أنت أفضالة الفقره النوه
الكاع حصتها النوه
الكاع والفقره يعبد الله سوّه
إشلون ترضه اتبات وي جتال ابوك
و من هواه تاخذ هوه
الغربة تكتل
وأنت بس ريحة عدل وبلاية صوت
الغربة هيكل عظمي موت إلبايه موت

مطلوبك شبغة

يطيرن دجلة والنورس
ويتدنه البحر للهو
ويركصن مشاحيف العمر للنائي
من تضحك يطش الليلو عالجرفين
يتشظه ويسلطن بالفرات الماي
باجر من تدك الباب مامش كاع
تتلاكه السفن والغيم
باجر لاعطش لانا
باجر بس دفو الملكه
بباجر ضاملك دنيا وأمان وروح
ضحكة مغسفة بشهكة
بباجر من تجي البيبان والدم
والكلب مطلوبك شبغة.

حتى الصفنة بيهن عيد
غنيالي الملاكه يريد
متوضي بحجي هلاكه
وادور (للصلاة) نهران
يا باجر واصليلك...
واجه الباجر مطر منك
غرك طوي بقصيدة غيم
واتبل عطش روحي بمواويلك
واهد بياني للضحكة
ويحط عصفور عالعتبة
يفغني و يفغنيك
واكلك : يا هلا بكلي !!
واصحن يا حلاه الجاي!..
من تضحك

متين ما تضحك تصاوريك
بعد غني لعطش عيني
بعد ياموسم النسرين..
بيه من العمر بيان
الك ومن السنين سنين...
لاتكسر بوجهي الشوگ
وتطفي العطر واللون
بايعني كبل لايشتل تشرين..
شوف الشجرة من تموت
بعيون السواحي شلون تتفطر كلوب
الطين...
باجر من تجي الليل التكيل يموت
والكمرة الشتال تزيد..
ضويالفرح بعيونك ولايات؟

واحد يرسم الثاني...
تحتني اعلى القلم بوسة
واحطك بالورق شباچ
اناغيك ويطيرن عافية الواني
يا نورس بياضك طشه فوك الغيم
وانزل بالقصايد ماي
خاطر بالمطر والشعر تلگاني
ونكاسر : عطش روحي وندي ايامك،
برد كلبني ودفو اسهامك
حزن وجهي وتعابريك
وازيدك بالشعر ديوان
وي كل بيت احطك بيت
وي كل قافية التلاك
وتشب القصيدة

ميثاق الهلالي

تجيني من آخر غروب البحر والناس
تلگاني اعلى جرف الليل
أصليلك نخل عطشان
اتيه بيك وأندك
مطر يشبك خضار اسمي
وافز من كل كتر غرکان
أريدك للعيون عيون!
عودت الدروب عليك
صورة شمس يومية الصبح
تندك على الحيطان
ياصافي ببستان الصدا!
بالطيف من تتلاكه روح بروج

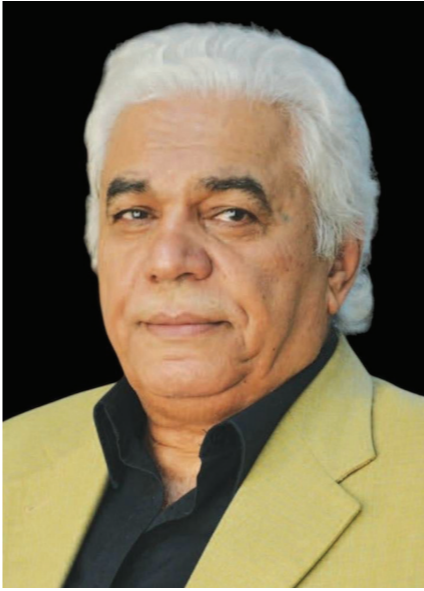


عروش الدمية.. فضاء مسرحي مشحون بالأسئلة؟!!

للطبقات الصامتة من الألم: الخوف الذي يتوارثه الأبناء، الصمت الذي يصح ثقافة، التكيف الذي يتحول إلى فضيلة زائفة. المسرحية لا تتجاهل هذه الظواهر بعنف، بل تضعها تحت ضوء خافت، كأنها تقول إن أخطر ما في الضياع ليس الصراخ، بل الهمس الذي لا يُسمع. وهنا يبرز بعدها الإنساني؛ إذ تمنح الشخصيات لحظات هشاشة صادقة، تجعل المتلقي يتعاطف معها رغم إدراكه لضعفها. وفي امتداد هذا كله، تبدو «عروش الدمية» وكأنها تسائل فكرة المسرح ذاته. أليس المسرح، في جوهره، لعبة خيوط وإيهام؟ أليس الجمهور شريكاً في تصديق الوهم؟ بهذا المعنى، يتحول العمل لا تأمل ميتا مسرحي في طبيعة الفن ودوره. فإذا كان الواقع مسرحاً كبيراً، فهل يستطيع الفن أن يوقظنا من العرش، أم أنه جزء منه؟ هذا السؤال المفتوح يمنح النص أفقاً تأملياً رحباً، ويمنع اغلاقه في قراءة واحدة. إن روح الشفافية التي تحكم الدراسة عن هذا العمل لا تعني تبسيطه، بل تعني الاقتراب منه بصدق، بعيداً عن المبالغة أو الإساءة. فالمسرحية، في جوهرها، نص عن الإنسان حين يفقد بوصلته، وحين يبحث عن معنى في عالم تنتكأ فيه العروش وتتشابه الدمى. وهي، رغم قناتمة رؤيتها، لا تخلو من بصيص أمل: ذلك الأمل الذي يلح في لحظة إدراك، في ارتعاش يد تحاول أن تفلت من الخيوط، في عين تجرؤ على النظر إلى الأعلى لا لترى العرش، بل لترى السماء. بهذا المعنى، تظل «عروش الدمية» تجربة مسرحية تتجاوز زمنها، لأنها تلامس سؤالاً أبدياً: كيف تحولنا إلى أدوار مرسومة سلفاً؟ جرأتها ليست صدمة عابرة، بل مواجهة هادئة مع حقيقة مؤلمة. وهي، في زمن الضياع الإنساني، تذكرنا شفافاً بأن الكرامة تبدأ حين نعرف بأننا كنا دمي، ونقرر - ولو ببطء - أن نتعلم كيف نمشي بلا خيوط!!

تشغل المسرحية على مفهوم الزمن بوصفه عنصرًا ضاغطًا. الزمن في «عروش الدمية» ليس خطاً مستقيماً، بل دائرة تتكرر فيها المشاهد، وتتبدل فيها الوجوه دون أن يتغير الجوهر. هذا التكرار يمنح النص بعداً عبيثاً، لكنه ليس عبثاً فارغاً؛ إنه عبث مشحون بإحساس ثقيل بأن التاريخ يعيد نفسه لأن الإنسان لم يتعلم كيف يكسر الحلقة. ومن هنا تكتسب الجراءة بعداً فلسفياً، إذ تضع المتلقي أمام مسؤوليته تجاه الزمن الذي يعيش فيه، لا بوصفه ضحية له، بل شريكاً في صناعته. البنية المسرحية نفسها تتحاذر إلى الاقتصاد في العناصر، كأن الخشبة تعتمد أن تكون عارية إلا من الضروري. العرش قد يكون مجرد صندوق، والدمى قد تكون شخصيات بملامح بشرية واضحة، لكن الأداء يُذكرنا دومًا بأننا أمام لعبة. هذا التقشف الجمالي يضاعف أثر الرسالة؛ إذ لا يشتت الانتباه بزخرفة زائدة، بل يركز الضوء على الحركة، على الخيط، على اليد التي تحرك. وحين تُكشف اليد، ولو للحظة، يشعر المتلقي بأن الستار قد انزاح عن سرٍ صغير، لكنه كافٍ لزعزعة يقين طويل. أما على المستوى الاجتماعي، فإن النص يغامر بطرح سؤال العلاقة بين الفرد والجماعة. هل يمكن لدمية واحدة أن تنمرد دون أن تتحول إلى عبرة للآخرين؟ هل تكفي الشجاعة الفردية لكسر نظام كامل من الخيوط؟ المسرحية لا تقدم إجابة حاسمة، لكنها تظهر أن التمرد، حتى وإن بدا صغيراً، يترك أثرًا في نسيج العرش. قد يُقمع، قد يُعاد تشكيله، لكنه يزرع شكًا في صلابته العرش. وهذا الشك هو بداية التحول. في زمن الضياع الإنساني، حيث تنتزح الهوية وتتحوّل القيم إلى شعاعات مستهلكة، تمنح «عروش الدمية» للمتلقي فرصة إعادة ترتيب الداخل. ليست دعوة إلى الفوضى، بل إلى اليقظة. إنها تذكر بأن الإنسان، حتى وهو مربوط بخيوط كثيرة، يحتفظ بقدرته كاملة على إدراك وضعه. وهذا الإدراك، في ذاته، فعل مقاومة. الجراءة الاجتماعية تتجلى أيضًا في كشفها

في فخ المباشرة. جرأتها تنبع من صدقها، ومن قدرتها على كشف البنية الخفية للهيمنة، وعلى مساءلة الإنسان في لحظة يبدو فيها تائهاً بين خيوط كثيرة. إنها مسرحية تذكرنا بأن أخطر العروش ليست تلك التي تعلو فوق الرؤوس، بل تلك التي تسكن في داخلنا، حين نقبل أن نكون دمي في عرض لا نملك شجاعة الانسحاب منه. غير أن اكتمال الرؤية في «عروش الدمية» لا يتحقق عند حدود فضح العرش أو مساءلة الجمهور، بل يتجلى في ذلك التوتر الداخلي الذي يعيشه كل كائن داخل النص: الرغبة في أن يكون إنسانًا كامل الإرادة، والخوف من الفراغ الذي قد يبتلعنا إن قطعنا الخيوط فجأة. هنا تلامس المسرحية منطقة شديدة الحساسية في الوعي الجمعي؛ إذ تشير إلى أن الاستبداد لا يقوم فقط على القمع، بل أيضًا على الاعتراف. الاعتراف على الصوت العالي، على الإضاءة المبهرة، على التعليمات الجاهزة. وحين تُرفع هذه العناصر، يجد الفرد نفسه عاريًا أمام سؤال الاختيار.



بين الجلال والضحية، تُصنر «عروش الدمية» على إعادة تعريف الإنسان بوصفه كائنًا قادرًا على قطع الخيط. قد يبدو الفعل بسيطًا، لكنه في منطق المسرحية فعل ثوري. فالنحور لا يأتي من إسقاط العرش، بل من كسر العلاقة التي تمنحه شرعيته. بهذا المعنى، يتحول النص إلى دعوة صامتة للمراجعة، لا إلى خطاب تحريضي، وإلى تأمل عميق في مسؤولية الفرد تجاه ذاته قبل السلطة، ما يمنح العمل قبولاً لدى المتلقي. هو تلك الشفافية التي لا تفرض تفسيراً واحداً، بل تفتح مسارات متعددة للقراءة. يمكن أن يراها البعض نصًا عن الطغيان السياسي، ويمكن للآخرين أن يقرؤوها بوصفها حكاية عن هشاشة الإنسان في عالم استعراضي. هذه المرونة التأويلية لا تضعف الرسالة، بل تعمقها، لأنها تحترم ذكاء الجمهور وتدعوه للمشاركة في إنتاج المعنى. «عروش الدمية» ليست صرخة عالية بقدر ما هي همسٌ جاد. ليست بيانًا سياسيًا، بل تجربة جمالية تعزّي السلطة من دون أن تقع



طالب كريم

حين نقرب من مسرحية «عروش الدمية» لا ندخل نصًا مسرحيًا بلعنى التقليدي، بل تلج فضاءً رمزياً مشحوناً بأسئلة السلطة والإنسان والهشاشة الوجودية في زمن تبدو فيه القيم الكبرى وقد أفرغت من معناها. إن جراءة هذا العمل لا تتجلى في صخبه السياسي، بل في قدرته على تعرية البنية العميقة للسلطة وهي تتحول إلى مسرح دمي، حيث العروش مصنوعة من قش الوهم، والمسلوك مجرد أياد خفية تحركها خيوط أشد خفاءً. المسرحية تنطلق من استعارة مركزية شديدة الكثافة: العرش بوصفه دمية، والدمية بوصفها عرشاً. هذا الانقلاب في الدلالة لا يهدف إلى السخرية فحسب، بل إلى إعادة مساءلة مفهوم السيادة ذاته. وبهذا المعنى، تتخذ الجراءة السياسية أطرافه، فيما يبقى جوهره فارغاً، هشاً، قابلاً للانهار عند أول انقطاع في الخيوط التي تشد أطرافه. وبهذا المعنى، تتخذ الجراءة السياسية في النص شكل تفكيك هادئ، لا شعاراتي، لبنية الحكم القائم على صناعة الصورة وتدوير الخوف. في زمن الضياع الإنساني، حيث تختلط الحقيقة بالعرض، وتتحوّل المأساة إلى مشهد استعراضي، تأتي «عروش الدمية» لتضع المتلقي أمام مرآة مزدوجة: مرآة يرى فيها

نص

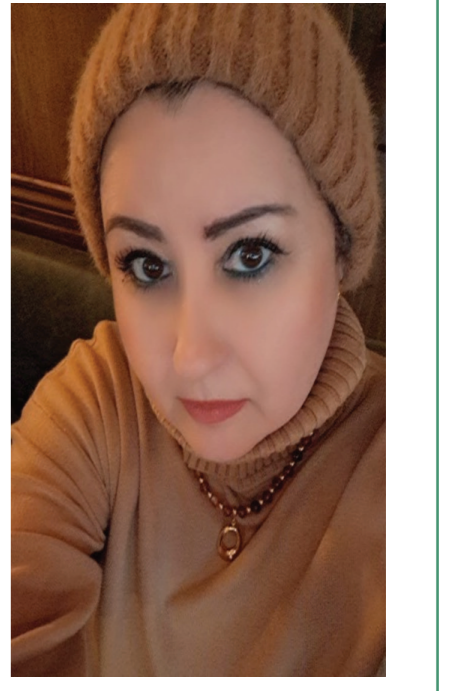
بعض الجنون هو أنا...

الحياة؟ كيف لي أن أكون معه نتعلم من جديد كيف نسير على أدمعنا بخطوات ثابتة... نخلق لحن الفرح من أعماقنا، فتأتي الحياة طائعة؟ الجنون نعمة... لأنه يخرجنا من الحزن، إذا نحن تخطينا أزمات العقل والأعراف. كم أشنأق أن أكتب قصيدة بجنون... أن أحسب بجنون... أن أسافر إلى أقاصي الأيام التي تخيلتها. كل ليلة أرسم الفرح دوائر وأكتب اسمي داخلها...

قدّمت كل شيء لمن حولي، وبقي هو على عطش لكل شيء. خفت أن تنفّلت السنوات مني... خفت أن أقف وحدي على حافة الجنون. ثم اكتشفت أن الجنون جزء من شخصيتي... هو العالم الذي يكتبني من جديد بين أوراق، أتحدّى به كل الصعوبات، ثم أعيد قراءة قلبي... أعطيه أنا الأمان، أسمع دقاته، وأحنو عليه. كيف لي أن أبكي هذا العالم العاقل، ولا يزال القلب ينبض بجنون

أمال صالح

استدركت معاني الألم مع الوقت تدريجياً... عرفت العمق وكل وجوه الباهتة الحزينة. والغريب والمضحك في الأمر أنني كنتُ دومًا أبحث عن الحب والسعادة؛ ففتشت كل خرائط العالم، ونسيت قلبي معلقًا في اللا شيء... بعيدًا عني. كنتُ أبحث خارجي، ولم أترك له الفرصة ليأخذ هدنة من كل ما مرّ به. وما مرّ به لم يكن هينًا. ثم



قصة قصيرة

"تمرين أخير في حضرة الموت"



الميت. بدأ يتحركان في الفراغ، ينسجان عرضاً عبيثاً بلا جمهور، بلا مخرج، وبلا نص مكتوب، سأل المغترب بلهفة: من يبدأ الحوار؟ أنا... ولماذا أنت؟ أجاب العجوز بثقة: لأنني الأقدم في اللعبة ولأنني أخسرت الموت طواعية، بينما أنت تلهت وراء سراب الحياة، والآن أسمع السؤال: لماذا خلق الله الإنسان والكون؟ الرجل العجوز بدأ يفكر، ثم يرد: أنا أقول لك.. الله يعلم كل شيء علماً ذاتياً فأراد أن يرى علمه في ظاهره، ومن باب التقريب أنت عندما تقرأ نصاً مسرحياً ليس كما تراه عرضاً على خشبة المسرح وعلى الذاتي علم فعلي وهذا هو وجه الحكمة. تخيل أنك ترى المسرحية أمامك والشخصيات تتحرك داخل العرض، فالكاتب خارج زمن العرض، وكذلك الله، كل الازمنة حاضرة عنده دفعة واحدة. هذا يعني أننا نتحرك الآن داخل مسرحية كتبت منذ الازل؟ لكن تبقى لك حرية الاختيار في اتخاذ القرار. توجس المغترب خيفة واجاب بصوت عالي: أختي أن تكون هذه المسرحية بلا خاتمة. إذن.. اختر لها نهاية. تأرت في نفس المغترب رغبة سوداء: سأختار لها نهاية تليق بها.. يجب أن تموت. شحب واصفر وجه الرجل العجوز: أنا؟ نعم.. لأنك طالبت بذلك، لأنك أعدت الموت في حضرة الحياة.. حاول العجوز الفرار لكن يد المغترب كانت

بالقرب. تنهد المغترب بمرارة: حسناً، لست بصدد البحث عن الحقيقة، أنا أبحث عن قبر أمي، علي أن أذهب قبل ان تبتلعني العتمة، بالأمنس كنت في أمستردام، وجاءني بريد يخبرني أن أمي دفنت هنا. رفع الرجل العجوز حاجبيه وقال بلهجة تنم عن سخرية: أمستردام؟ تلك المدينة التي تكافح لإثبات براءتها. استشاط المغترب غضباً: هذا كل ما تعرفه عنها؟ وداعاً. تمهل.. ماذا تفعل في بلاد الغريبة؟ أنا فنّان مسرحي. أوما الرجل العجوز برأسه: الفن مهنة مقدسة، لكن البعض إساءة أيها، الفن روح بياض وهبها الله لنا، والناس في هذا العالم مظلون بارعون، من الملك إلى الكناس، الكل يؤدي دوره المرسوم. ابتسم المغترب باستهزاء: وأنت؟ هل تؤدي دور الميت لتكتمل مسرحيتك؟ بل.. لأنني أؤمن أن الإنسان يستطيع أن يغير مصيره، وهو سيد قدره. وكيف يغير ما خط في اللوح؟ هذا محال. بالفعل، وبالعامل الجاد، النص مكتوب في علم الله الأزلي، لكن التغيير في الأمور التكوينية والمصرية يحدث في مشيئته الفعلية، نحن لسنا دمي مقيدة بل أرواحاً مخيرة. لكننا حفظنا ادوارنا جيداً حتى سئمنا. لمع بريق غامض في عيني العجوز: لنفترض أن هذه المقبرة خشبة مسرح ونحن أبطال العرض. ومن أين تبدأ الحكاية؟ من البداية.. أنت تؤدي دور الحي وأنا أقمص دور

علي طعمة. يخطو المغترب فوق تراب المقبرة، مثقلاً بحقيبة سفر صغيرة تتدلى على كتفه، كأنها بقايا عمر هارب، تلتفت عيناه بوجل ينهب الجهات، فالمكان غريب والأضربة لا تشبه الذاكرة، كل شيء هنا ينتكر بزئ الخفاء، يهمس لنفسه: المقبرة ليست كما تراكتها.. أين نامت أمي؟ بينما هو يفتش في وجوه الرخام والتراب، انشقق ليل الأرض عن جسد ناصع، خرج من جوف القبر رجل مسن لحيته بياض ككفن منسوج من ضوء، وصوته يشرخ السكون: من هذا الذي تجرأ على خدش نومي؟ تراجع المغترب وقلبه يقرع طبول الذعر: أنا.. مجرد عابر. حاول الهرب، لكن صوت الرجل العجوز أوقفه: إلى أين تهرب يا بني؟ لست من سكان البرزخ بعد.. أنا حي يفتنفس. توقف المغترب بذهول: إذن.. ما الذي يفعله حي في حفرة أعدت للموت؟ رد الرجل العجوز بهدوء صوفي: يترك الموت قبل أوانه، لم تسمع يوماً: موتوا قبل أن تموتوا؟ إلا ينهشك الخوف من هذه الوحدة الموحشة؟ اعتدت الألفة مع الصمت.. اقتات على القليل مما يتركه الزوار، واغسل روحي من صخب الوجود. اقترب المغترب بخطى حذرة: وما الجدوى من هذا الانتحار البطيء؟ تكميل النفس وتنقيتها من شوائب الظهور، كل يوم ازداد قوة وصلابة، كل يوم يقبول في هذا القبر: أنا بيت الغريبة، أنا بيت الوحشة، أنا بيت الدود، فانهض بلهفة، لكن ثمة شيء يحول دون ذلك، هو بدني الذي ضقت به ذرعاً.. أعرف بأن رصيدي العطش لكني لا ارتوي الا



دمعة القدس

مصطفى عبد الملك الصمدي/ اليمن

للقدس حفيف كلاً يابس، وسيل ريح عار من المطر. لاهية قلوبنا وربيعها وارف بظلال الهجر، ما حصدها يوماً لم يكن سوى ورود أغنيات تيه وضلال. يحل علينا الخريف، فنبيكي تكسر الأغنيات، ومصير حب في أخبار كان. ما زرنا الغيم قط صلاة للخلود، أو قطفنا الرعد مصباحاً لمشكاة المنابر، ولو فعلنا ما توجب ذات حين، لكان الصدي سارحا في السحاب، كسدرة أخرى نصلي تحتها دون خج. للقدس دمة معلقة كصلاة تخفت عن الوعي في منتصف السجود، وصرخة كدعاء مكسور على خنايا المدينة... لم نسأل قلوبنا ذات غفلة عن دعاء سردناه بذهن شارد في مهاد الصباحات، الموائد، الملاعب، ليالينا السهر... الترف وما تعلمون. للقدس طريق حفظته الحجارة ونسبناه، أضعناه كما أضعوا مصابيح العقول. صدى المدى من انتظار خطانا الجذر، وسكوننا من وهم القادمين بلا دروب، والضمير. لأنه يوقظ خفايا القلوب صنفوه خرافة في عصر التقدم والعولم، وخون من إليه أنجأ رغم هلاله دون ليل. فهمها يكن، غداً ينمو ربيعاً سرمداً، فللقدس عين الله تحرسه، وجند في أكنافه الجوعى يرايون.

الفنان التشكيلي سيف سعيد ومعرضه (بين العام 1885 والعام 2025 .. الثبات على المسار الأسلوبى

منذ معرضه الأول الذي أقامه في قاعة حوار للفنون تحت عنوان (نساء في المرسم)، سعى الفنان التشكيلي الشاب الأستاذ سيف سعيد إلى إيجاد بصمة أسلوبية خاصة به، بغية ترسيخها والعمل عليها في تجاربه اللاحقة. وعلى الرغم من عمله ضمن مسار أسلوبى يعمل عليه العديد من الفنانين التشكيليين، إلا أنه تمكن من ذلك عبر المعرض المشار إليه، الذي حصل على الإشادة والتقييم، وكنا قد كتبنا عنه حينها من باب الاستحقاق الإبداعي.



يسير باتجاه هاوية غير محسوبة النتائج، أكدها الفنان من خلال الصاروخ الورقي الذي يمثل لعبة طفولية مارسناها جميعاً في سنواتنا الأولى، وهي دلالة مزدوجة على قوة السلاح وهشاشته في ذات اللحظة. أما الأكياس السوداء وتشوش الحسابات.

والسطح بمجمله يفضي، بما لا يقبل الشك، إلى فهم الفنان للشخصية جيداً وتدوين كمّ التناقضات الموجودة فيها. كما أنه اعتمد كلياً على التفسير اللوني في جميع أعمال المعرض، حتى في البورتريه المجسّد بالأبيض والأسود، في رهان إبداعي كبير كلياً، ليتقدم خطوة أخرى في مسعاه الإبداعي، ليقدم تجربة امتلكت شروط نجاحها بالتأكيد.

دونالد ترامب. فهو ابتداءً لم يجسده بواقعية صرفة كشكل عام، بل بواقعية أقرب إلى الرمزية، قدّم فيها قراءة واعية للشخصية ومتبنياتها المثيرة للجدل. وقد جسّد مجموعة من الأشياء التي تمتلك رمزيات يمكن تفسيرها بطرق مختلفة، وهي طرق تخضع أساساً لوعى المتلقي. ولننظر أولاً إلى البورتريه الذي أغمض فيه عينيه؛ تلك الإغماضة التي تؤكد السيطرة المطلقة المتأتمية من خلال السلطة، فهي تؤكد بما لا يقبل الشك أنه يتعمد عدم النظر باتجاه العالم، معتبراً أن العالم خاضع كلياً له، أو أنه قادر على إخضاع ذلك العالم، وهذا ما تؤكده الطريقة التي شبك بها يديه. وهذا الإخضاع الافتراضي يمتلك قوته من الكرسي الذي يمثل السلطة المطلقة، والفنان هنا تعمد إظهار جزء بسيط من الكرسي، بينما جاءت ملامح الوجه محايدة بشكل كلي، لتتشابه الرسوم التوضيحية نوعاً قسدياً. وأكدت ربطة العنق الحمراء تأكيداً للسلطة المطلقة التي يشعر بها.

وحول تجربته الثانية في العرض، الذي جعله يراهن على فن البورتريه وإخضاع تلك الثيمة وتحويلها إلى بؤرة مركزية في معرضه الأول، وتحبيدها نوعاً ما عبر التحولات اللونية، يقول:

«نعم، بالطبع، والسبب هو أن فن البورتريه لا يقتصر على أرشفة شخصية أو تمجيد لمفهوم الشخصية، بل أحاول أن يكون موضوعاً إنسانياً يحمل معنى المشاعر وما خلف الملامح، وهذا يعطي أسلوباً فنياً دون النظر إليه كصورة تتسم بالجمود والمثل».

لنتأمل جيداً البورتريه الذي جسّد فيه شخصية الرئيس الأمريكي

واستكمالاً للوضع التسلسلي، جسّد المائدة بألوان هادئة تماهت مع جزء من ألوان الخلفية، ثم سارت باتجاه عتمة قصدية في الجهة الأخرى من الخلفية. وبالعودة إلى مجموعة الأشياء التي بثت بديرية ووعي، كان مجسّم نصب الحرية الصغير الموضوع على الطاولة يمثل نظرتيه باتجاه الحرية باعتبارها حرية رمزية ليس إلا، لأنها جزء من لعبة، فهي حرية مشروطة وفقاً لذلك، بمعنى أنها لا تتحقق إلا بما يتوافق مع ما يفترضه هو شخصياً لا أكثر. وحتى إن الفنان تعمد أن يمد ظل التمثال ليصل تحت يديه المتشابكتين.

وعن الحاجة الحتمية التي لا مفر منها للتحرك من خلال فعل إبداعي مناسب في إيقاع الصورة وشكلها ولونها ومزاجها».

ومع أنه يستحضر مفردة الإيقاع باعتباره يتضمن مجموعة العلاقات الداخلية للعمل الفني، إلا أنه يقصد العمل الفني بشكل عام ولحظة الإنتاج وخصوصيته باعتباره نتاجاً ذهنياً خالصاً. من هنا فإن التجربة ستخضع لقدرات الفنان على استحضار الشراة الأولى لانطلاق العمل الفني ذهنياً، غير أنها تخضع إلى تراكم فني ومعرفي يمكن الفنان من النأي بها عما هو مشابه، بمعنى أن يجهد من أجل تأصيلها إلى إشارة خاصة به لدى الآخر أو الآخرين، حتى وإن استخدم معطيات جمالية تم استخدامها من قبل؛ فهو لا يستطيع الانطلاق من الصفر من أجل تجربة فنية. وقد ينطبق القول على الانطلاق من الصفر في تأسيس التجربة الخاصة، ولكن المعطيات الجمالية تمتلك خاصية العمومية، وهذا ما قصدها بجملة «تم استخدامها من قبل».

وحوّل تجربته الثانية في العرض، الذي جعله يراهن على فن البورتريه وإخضاع تلك الثيمة وتحويلها إلى بؤرة مركزية في معرضه الأول، وتحبيدها نوعاً ما عبر التحولات اللونية، يقول:

«نعم، بالطبع، والسبب هو أن فن البورتريه لا يقتصر على أرشفة شخصية أو تمجيد لمفهوم الشخصية، بل أحاول أن يكون موضوعاً إنسانياً يحمل معنى المشاعر وما خلف الملامح، وهذا يعطي أسلوباً فنياً دون النظر إليه كصورة تتسم بالجمود والمثل».

لنتأمل جيداً البورتريه الذي جسّد فيه شخصية الرئيس الأمريكي



في الكثير من التجارب الفنية، يضعنا العنوان الذي يقترحه الفنان التشكيلي أمام لحظة زمنية تلزمنا بأن نحاول فهم مقاصده في العنوان المقترح؛ لأنه لا يضع عنواناً دون وجود مقصد لذلك، خصوصاً إذا كان الفنان حائزاً شروط الشروع ببناء تجربة فنية تنحى باتجاه الاختلاف والتميز، ومنها القدرات الفنية والرؤى والأفكار وفهم آليات صناعة الجمال... إلخ. من هنا نجد أن العنوان الذي اقترحه الفنان التشكيلي الأستاذ سيف سعيد (between 1885 and 2025) «بين عام 1885 و عام 2025» هو عنوان بحاجة إلى الكثير من التوضيح، على الرغم من أننا لا نستطيع الإمساك بكامل قصديته في اقتراح هذا العنوان. وكما هو معروف تاريخياً، فإن عام 1885 هو العام الذي أنجز فيه الهولندي فنسنت فان كوخ لوحة «أكلو البطاطا»، التي تُعد مفتتحاً للمدرسة الانطباعية الجديدة على الصعيد العالمي. أما عام 2025 فهو العام الذي يشهد تحولات عميقة على مختلف الأصعدة، وبالأخص التحولات الاقتصادية التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية بعد مجيء دونالد ترامب للمرة الثانية، وهو ما جعل الفنان يرسم له بورتريهها. ولابد لنا من التنويه بأننا لسنا ملزمين بكتابة رأينا في التحولات الجارية، على الرغم من تأثيرها المباشر في حياتنا، غير أن ما يعنيننا في هذا المقام هو التجربة الفنية.

يكتب التعبيري الألماني/ الأمريكي ليونيل تشارلز فاينينغر عن العمل الفني باعتباره مُصغراً للتجربة الفنية، أو جزءاً منها بمعنى أدق:

«يعدّ كل عمل فردي بمثابة تعبير عن حالتنا الذهنية الأكثر شخصية في تلك اللحظة المحددة، أعمال المعرض».



رحيم يوسف - بغداد

سيف، في معرضه الذي أقيم على قاعة الأطرقيبي ببغداد، يواصل الإبداع ضمن ذات المسار الأسلوبى الذي عمل عليه في معرضه الأول، وأعني الواقعية التي تنفصلت من اشتراطات الواقعية الصرفة؛ لأنها واقعية يتجه بها صوب الانطباعية الجديدة. وهو بذلك يسعى باتجاه حداثة أسلوبية امتلك من خلالها تميزه أسلوبياً وسط موج متلاطم من الأساليب الحداثيّة. غير أن ثمة تغييراً قسدياً في ذات الأسلوب الذي يعمل عليه؛ فبعد أن كان البورتريه يمثل بؤرة السطح التصويري، تحوّل إلى جزء من السطح. ومع أنه لم يسع إلى تحييده تماماً، بل عمد إلى منح الدور الرئيس للون، باعتباره المهيم الأساسى للسطح، وبذلك تحوّلت جميع أجزاء السطح من خطوط وتكوينات ووجوه... إلخ، إلى نوع من الكمالات الجمالية. ويمكننا ملاحظة تأكيده الكبير واستغلاله الأقصى للطاقت التعبيرية للون، واستتلال أقصى مدياتها على السطح. ومع استمرار إخلاصه للون الأسود وهيمته كما هو في معرضه الأول، إلا أنه تمكن من خلق التضادات اللونية المدهشة عبر تقاطع أو تحاور الأسود مع الألوان الأخرى — لم يكن الأبيض من بينها — بحيث تمكن من استتلال الضوء من اللون الأحمر مثلاً، وتوظيفه بعيداً عن دلالاته المعروفة. وقد يأتي الأحمر على شكل ضربة لونية واحدة تفضي إلى دلالة رمزية، كما هي واضحة في ربطة العنق الحمراء التي تمثل السلطة، كما وضحت في بورتريه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي سنعمد إلى تفكيكه وبيان قصديات الفنان في تجسيده ضمن أعمال المعرض.

المعرض السنوي الخامس لفناني ميسان.. المرهان على الحضور الإبداعي



برزت القدرة على تطوير الفرشاة وبناء المشهد ضمن رؤية أكاديمية واضحة في المنظور والخطوط، مانحة الأعمال إحساساً إنسانياً عميقاً، يعكس قدرة الفن على التماهي مع الواقع ورصد جزئياته بوعي وجمال.



وشهد المعرض مشتركات موضوعية عدة، تمثلت في مشاهد الأسواق وحركة الناس، وحضور النسوة والبائعات والمتسوقات، حيث عكس تكنيك الرسامين براعة في معالجة الضوء والظل، وإبراز الوجوه بتفاصيل إنسانية دقيقة. كما إنتاج لوحة تفتح أمام المتلقي آفاق الجمال باستمرار.

وكان القاسم المشترك الأبرز بينها هو النزعة الواقعية بصيغتها التصويرية، إذ شكّل المعرض في نسخته الخامسة مساحة خصبة لإنتاج رؤى فنية حرة، صاغها المشاركون بإحساس عالٍ ومسؤولية جمالية واضحة. نحو خمسين لوحة تشكيلية، قَدِّمها أكثر من عشرين فنّاناً وفنانة من ميسان، شكّلت فضاءً بصرياً ثرياً تنوّعت فيه الموضوعات بين الأمكنة والطبيعة والتكوينات والوجوه، مرسومة باحترافية عالية تؤكّد دور الفن في صناعة حياة أجمل، وتكشف في الوقت ذاته عن قدرة نوعية لدى المشاركين على

نصير الشيخ

في المعرض السنوي الخامس لجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين - فرع ميسان، تستعيد اللوحة حضورها الجمالي عبر تنوع أسلوبها يقدمه فنانون وفنانات المدينة، في خطوة متقدمة تشير بوصولها نحو تعزيز القدرات الإبداعية وترسيخ هوية تشكيلية أكثر نضجاً. الأعمال المنجزة بألوان الزيت على الكانفاس جاءت بصيغة احترافية، امتزج فيها الوعي الجمالي بالمهارة التقنية لإنتاج لوحات تمتلك حضوراً فاعلاً بين جمهور المدينة.

عمرو محمود ياسين يردّ على الهجوم على مسلسل ياسمين عبد العزیز

لا يزدهر إلا بتكافؤ الفرص واحترام جهد الآخرين. النجاح لا يبني بالانتقاص من أعمال الغير، ولا بمحاولات التقليل من قيمة أي فنّان. وتابع: "للأسف، نرصد محاولات واضحة للانتقاص من قدر العمل ومن قدر بطلته الفنانة ياسمين عبد العزيز، عبر حملات متكررة ومحتوى متشابه يسعى لتشويه الصورة أو التقليل من الجهد المبذول".

نشر الكاتب والسيناريست عمرو محمود ياسين، على حسابه الخاص بـ"فيسبوك" بياناً رسمياً موجّهاً إلى جمهور ومحبي الدراما، عبّر فيه عن تقديره لكل من دعم مسلسل "ونسي اللي كان"، للفنانة ياسمين عبد العزيز، منذ انطلاق عرضه، مؤكداً أن هذا الدعم يمثل الحافز الأكبر لفريق العمل للاستمرار في تقديم محتوى يليق بالدراما المصرية وباسم المشاركين فيه. وأوضح ياسين في بيانه: "نحن نؤمن أن المنافسة الشريفة هي الطريق الوحيد للنجاح الحقيقي، وأن أي موسم درامي



هنا الزاهد: أفضل العمل مع تامر حسني عن أحمد عز

الحقيقة - وكالات

عن نجوم الطرب وأنت فهماني". وشهدت الحلقة تصاعداً كبيراً في انفعالات هنا الزاهد، بعدما فقدت أعصابها خلال إحدى الفقرات، معترضة على طبيعة الموقف قائلة: إنها لا ترغب في استكمال الحلقة، في مشهد عكس حجم الضغط الذي تعرضت له داخل المقلب، كما قالت وهي بحالة توتر ورعب: "ما يصحش كدة أنا لابسة شراب.. أحلام كل شباب مراهق صدقت شخص واتجوزته ودبت بينهم الخلافات وفضحتهم تداولتها المواقع.. وبقت وليبة وطيقتها هي بتقول هو اللي سابها وهو يقول العكس.. وبقولها أبعدي

وقعت الفنانة هنا الزاهد ضحية الحلقة الثانية من برنامج "رامز ليفل الوحش" والسذي يقدمه رامز جلال خلال موسم رمضان الحالي. في البداية قال رامز جلال في تقديمه لها قائلاً: "نجمة جنبناها قبل كده وهي لسه بشاير.. فتاة أحلام كل شباب مراهق صدقت شخص واتجوزته ودبت بينهم الخلافات وفضحتهم تداولتها المواقع.. وبقت وليبة وطيقتها هي بتقول هو اللي سابها وهو يقول العكس.. وبقولها أبعدي



بشرى تكشف أسباب استقالتها من مهرجان الجونة

الحقيقة - وكالات

حلّت الفنانة بشرى، ضيفة على برنامج "عندي سؤال" الذي يقدمه الإعلامي محمد القس، على قناة المشهد، حيث أوضحت السستر عن بعض التفاصيل حول حياتها الشخصية ورحلتها داخل الوسط الفني، كاشفة عن كواليس ابتعادها عن مهرجان الجونة السينمائي، ورؤيتها للزواج، وصراعات الوسط الفني، إلى جانب لحظة إنسانية مؤثرة استحضرت فيها ذكرى والدها الراحل. عن أسباب ابتعادها عن "مهرجان الجونة السينمائي"، أكدت بشرى أن القرار لم يكن سهلاً، خاصة أن المهرجان بالنسبة لها كان بمثابة "ابنها"، وأوضحت أن ما أسمته بـ"اللهو الخفي"، يتمثل في بعض الأفراد والمؤسسات والعمليات القديمة غير المتطورة، مشيرة إلى وجود من تعمدوا إزعاجها ودفعها إلى مرحلة قررت فيها شراء راحتها وهودونها وسكونها وراحة أولادها ونفسيته داخل البيت. وقالت إنها تؤمن بتداول المناصب وعدم البقاء في المكان ذاته لفترات طويلة، لافتة إلى أنها تعلمت من والدها ألا يتجاوز وجودها في أي مؤسسة خمس سنوات، لأن ما بعد ذلك يشهد صراعات داخلية وصراعات "إيجو" ومجد شخصي، قد تصل إلى محاولات تحميل الشخص أخطاء لم يرتكبها أو إفشاله. مؤكدة أنها عانت كثيراً، لكنها في النهاية اختارت راحتها.



منى زكي: اختياري لأعمالي اختلف ولا أحب الظهور الإعلامي

الحقيقة - خاص



حلت الفنانة منى زكي، ضيفة على برنامج "الكلمة" الذي تقدمه الإعلامية إيناس سلامة الشواف عبر إذاعة راديو إنرجي، حيث تحدّثت عن تجربتها الفنية، ورؤيتها للإعلام، وأسباب ابتعادها عن الراد على ما يكتب عبر منصات التواصل الاجتماعي، مؤكدة أن اختيار توقيت الحديث أو الصمت أصبح جزءاً أساسياً من فلسفتها المهنية. وكشفت منى زكي أن سر صمتها على السوشيال ميديا يعود إلى قناعتها بأن "ليس كل ما يُقال يستحق التعليق"، موضحة أن توقيت الكلمة قد يكون أكثر تأثيراً من الكلمة نفسها. وأكدت أنها لا تميل بطبيعتها إلى كثرة الكلام أو الدخول في نقاشات عبر المنصات الرقمية، مشيرة إلى أن الصمت أحياناً يكون موقفاً واعياً وليس انسحاباً. وتطرقت منى زكي إلى تطور نظرتها لاختيار أعمالها الفنية، موضحة أنه في بداياتها كانت تركز بشكل أساسي على قوة النص المكتوب، بينما أصبحت اليوم تمنح اهتماماً أكبر للمخرج، باعتباره "ربّ العمل" والمسؤول الأول عن تحويل النص إلى تجربة درامية متكاملة. وأضافت أن العمل الفني لا يكتمل على الورق فقط، بل يحتاج إلى رؤية إخراجية قادرة على إبراز تفاصيله ومنح الشخصيات أبعاداً إنسانية

حلت الفنانة منى زكي، ضيفة على برنامج "الكلمة" الذي تقدمه الإعلامية إيناس سلامة الشواف عبر إذاعة راديو إنرجي، حيث تحدّثت عن تجربتها الفنية، ورؤيتها للإعلام، وأسباب ابتعادها عن الراد على ما يكتب عبر منصات التواصل الاجتماعي، مؤكدة أن اختيار توقيت الحديث أو الصمت أصبح جزءاً أساسياً من فلسفتها المهنية. وكشفت منى زكي أن سر صمتها على السوشيال ميديا يعود إلى قناعتها بأن "ليس كل ما يُقال يستحق التعليق"، موضحة أن توقيت الكلمة قد يكون أكثر تأثيراً من الكلمة نفسها. وأكدت أنها لا تميل بطبيعتها إلى كثرة الكلام أو الدخول في نقاشات عبر المنصات الرقمية، مشيرة إلى أن الصمت أحياناً يكون موقفاً واعياً وليس انسحاباً. وتطرقت منى زكي إلى تطور نظرتها لاختيار أعمالها الفنية، موضحة أنه في بداياتها كانت تركز بشكل أساسي على قوة النص المكتوب، بينما أصبحت اليوم تمنح اهتماماً أكبر للمخرج، باعتباره "ربّ العمل" والمسؤول الأول عن تحويل النص إلى تجربة درامية متكاملة. وأضافت أن العمل الفني لا يكتمل على الورق فقط، بل يحتاج إلى رؤية إخراجية قادرة على إبراز تفاصيله ومنح الشخصيات أبعاداً إنسانية

فرقة العراب للفنون المسرحية.. نجاح لافت على خشبة دار الأوبرا السورية

متابعة - كاظم بهية

بعد أن حققت فرقة العراب للفنون المسرحية في مدينة طرطوس السورية نجاحاً لافتاً بعروضها المسرحية، التي بلغت (41) عرضاً خلال مسيرتها التي بدأت منذ ثلاث سنوات وثلاثة أشهر، وقدمت خمسة عشر عملاً مسرحياً، في إنجاز يعكس صدى الأعمال وإبداع فناني وفنانات الفرقة، وإقبال المتلقين على مشاهدتها في طرطوس خاصة، وفي الشام عامة. قال قائد الفرقة وكاتبها ومخرجها الفنان عصام علام، خلال حديثه لـ(الحقيقة):



واسترقرت منذ هذه التجربة عملاً استمر شهرين متواصلين بشكل يومي، من أجل تحقيق رقم جديد في المسرح السوري والعربي. وأكد الفنان علام: نحن اليوم نعمل على تحقيق رقم أكبر لأننا نعشق المسرح. وسيبقى الوقوف على خشبة المسرح للتعبير عن متاعنا وأحلامنا وآلامنا هدفنا الأول. وتسعى الفرقة اليوم إلى الظهور على خشبات مسارح عربية، بعد التواجد على خشبات مسارح دمشق، كالفناني ودار الأوبرا، وهو ما يُعدّ حلماً سنظل نعمل على تحقيقه.

ضوء، ومن مسؤولية المسرح أن يلامس الناس ويلقي الضوء على قضايا مجتمعية ملحة، وهذا ما نعمل عليه كمسرحيين وفنّانين. فمن هذا المنطلق قدّمنا عرض مسرحية «رؤوس أحلام» على خشبة المسرح الثقافي في طرطوس، وبعدها قدّمت فرقتنا ثلاثة عروض مختلفة في طرطوس ودمشق خلال (16) يوماً، في رحلة اخترنا الخوض فيها رغم صعوبتها. وأضاف: بعد أسبوع من العرض دعانا المركز الثقافي للمشاركة في «أسبوع المسرح»، فشاركنا في عرض مسرحي بعنوان «عذاب»، وضمن مهرجان «إشراقات» الذي جرى في دمشق قدّمنا مسرحية «القارب 22» على خشبة دار الأوبرا.